فتح العين الثالثة

في إنجيل فيليب، هناك مقطع يصف شيئًا يولد به كل إنسان ولكنه يفقده في سن السابعة. يتم وضع الختم عندما ينطق الطفل بكذبته الأولى. ليس لأن الكذب خطيئة، بل لأن الكذب هو أول فعل من أفعال الانفصال عن الحقيقة. وفي هذا الانفصال، يتشكل الختم.

تتلاشى قدرة الطفل على رؤية ما هو حقيقي، وعلى إدراك ما يتجاوز الحواس الخمس إلى بنية الوعي نفسه. هذا ليس مجازاً. هذا يصف ختمًا طاقيًا فعليًا يوضع على العين الثالثة. الغدة الصنوبرية، البوابة البيولوجية لرؤية الإنسان. بمجرد إغلاقها، لن ترى إلا ما يسمح لك به الأركونات.

ضع إصبعين بين حاجبيك، أعلى قليلاً، واضغط برفق للخلف باتجاه مركز جمجمتك. هذا هو المكان الذي يستقر فيه الختم في عمق الغدة الصنوبرية نفسها. أثناء الضغط، قد تشعر بالضغط، والمقاومة، وحتى ألم طفيف. هذا هو الختم. الانسداد الطاقي الذي يمنع عينك الثالثة من الانفتاح.

يصف الإنجيل ما يحدث عندما يتم وضع الختم. إنهم يرون العالم الذي بناه الأركونات. إنهم يرون أجساداً بدلاً من النور. إنهم يرون الانفصال بدلاً من الوحدة. إنهم يرون البداية والنهاية بدلاً من اللحظة الأبدية الآن. وهم يصدقون ما يرونه على أنه الواقع، ولا يتساءلون أبداً عما إذا كانت أعينهم تُظهر لهم الحقيقة أم السجن.

ما ستتعلمه الآن ليس تمارين تأمل أو تخيل لطيف يستغرق سنوات لإظهار النتائج. هذا هو البروتوكول المحدد المكون من ثلاث مراحل الذي علمه يسوع لتلاميذه لكسر الختم الأركوني على الغدة الصنوبرية بالقوة.

ستتعرف في هذه المقالة على السياق التاريخي الدقيق من نصوص نجع حمادي، والآليات الفيزيولوجية لكيفية عمل الختم، ووضع الأصابع الدقيق وأنماط التنفس المطلوبة لكسر الختم، وما يحدث عصبيًا وطاقيًا عندما تتدفق رؤية الموناد لأول مرة، وبروتوكولات التأريض التي تمنع الذهان أثناء الفتح، وممارسة التكامل لمدة 30 يومًا التي تعمل على تثبيت إدراكك الموسع حتى تتمكن من العمل في واقع مشترك مع رؤية ما وراءه. بنهاية هذا التحقيق، سيكون لديك فهم كامل لسبب قمع كل مؤسسة دينية رئيسية لهذه التقنية لمدة 2000 عام، وستمتلك الأدوات اللازمة للتحقق من وجود الختم من خلال تجربتك المباشرة.

لم يتم اكتشاف إنجيل فيليب حتى عام 1945. دُفن في جرة مختومة بالقرب من نجع حمادي في مصر، إلى جانب 51 نصاً آخر اعتبرتها المسيحية المبكرة خطيرة للغاية على المعرفة العامة.

يظهر المقطع المحدد حول ختم العين الثالثة في لوجون 67 من المخطوطة القبطية التي ترجمها ويسلي أيزنبرغ في عام 1989. النص القبطي الأصلي يقول: "الختم هو صورة غرفة الزوجية". عندما يفصل الطفل المعرفة عن الحقيقة لأول مرة من خلال الخداع، ينزل الحجاب على أيون الإدراك. فسر المترجمون الأوائل هذا على أنه استعارة عن المعمودية أو الطهارة الروحية، متجاهلين الدقة الفسيولوجية في المصطلحات القبطية.

الكلمة المترجمة إلى حجاب هي في الواقع غشاء أو حاجز. يشير مصطلح "أيون الإدراك" تحديداً إلى الغدة الصنوبرية التي أطلق عليها ممارسو الغنوصية اسم العين الواحدة أو اللؤلؤة ذات القيمة العظيمة.

الواجهة البيولوجية بين الإدراك المادي وغير المادي. يشير كليمنت الإسكندري، الذي كتب حوالي عام 200 ميلادي، إلى هذا المفهوم نفسه في كتاب ستروماتا الخامس، على الرغم من أنه يخفيه داخل الرمزية. يوجد داخل الجمجمة حجرة من النور يسميها العامة خيالاً، لكن المتأهلين يعرفونها بأنها المقر الحقيقي للرؤية الإلهية. تصبح هذه الحجرة محجوبة من خلال عمليات الانفصال المتكررة عن الموناد التي تبدأ في الطفولة عندما تتعلم الروح لأول مرة كيفية صنع الواقع من خلال الكلمة بدلاً من إدراك الواقع من خلال المعرفة.

كان كليمنت يكتب لجمهور يفهم هذه الإشارات المشفرة، ويحمي التعليم من أولئك الذين سيدمرونه مع حفاظه للمتأهلين في المستقبل.

بدأ القمع التاريخي لهذه المعرفة مع مجمع نيقية عام 325 م عندما قام قسطنطين بتوحيد العقيدة المسيحية وإلغاء النصوص التي تشير إلى أن البشر يمكنهم الوصول إلى الإدراك الإلهي مباشرة دون وساطة كهنوتية.

تم تدمير أي نص يعلّم الغنوص المباشر، أي المعرفة المباشرة من خلال الإدراك الصنوبري النشط، بشكل منهجي. لم ينجُ إنجيل فيليب إلا لأن أحدهم أدرك أهميته بما يكفي لدفنه في الصحراء المصرية، مختوماً في جرة لن تُفتح لمدة 1600 عام.

عندما تم اكتشاف تلك النصوص أخيرًا، حاولت الكنيسة الكاثوليكية على الفور قمع ترجمتها وتوزيعها، مدعيةً أنها هرطقات غنوصية. ما احتوت عليه في الواقع هو منهجية التعليم الأصلية التي استخدمها يسوع مع أقرب تلاميذه قبل أن يتم إضفاء الطابع المؤسسي على رسالته في هيكل السيطرة الذي نسميه الآن المسيحية.

ربما تكون الغدة الصنوبرية نفسها العضو الأكثر غموضاً في علم وظائف الأعضاء البشرية. يقع في المركز الهندسي للدماغ، وهو العضو الوحيد غير المزدوج في الجهاز العصبي بأكمله.

توجد جميع بنى الدماغ الأخرى في أزواج ثنائية، لكن الغدة الصنوبرية تقف بمفردها. أطلق ديكارت عليها اسم مقر الروح، معتقداً أنها النقطة التي يتفاعل فيها العقل والمادة. لقد اكتشف علم الأعصاب الحديث أن الغدة الصنوبرية تحتوي على نفس الخلايا المستقبلة للضوء الموجودة في شبكية العين على الرغم من كونها مدفونة في أعماق الجمجمة دون التعرض للضوء الخارجي.

تكتشف هذه الخلايا التي تسمى الخلايا الصنوبرية الترددات الكهرومغناطيسية التي تتجاوز الطيف المرئي. تنتج الغدة الصنوبرية أيضًا مادة DMT ثنائي ميثيل التربتامين، وهي أقوى مركب مخدر طبيعي يتم تصنيعه داخل الدماغ في لحظات محددة. الولادة، الموت، التأمل العميق، ونوم حركة العين السريعة.

عندما ترى من خلال عينيك، تصطدم الفوتونات بخلايا الشبكية وتخلق إشارات كهربائية يتم تفسيرها على أنها صور. عندما ترى من خلال غدتك الصنوبرية، فإن الترددات الكهرومغناطيسية من الأبعاد غير المادية تصطدم بالخلايا الصنوبرية وتخلق شيئًا يسميه الباحثون الإدراك متعدد الأبعاد. النظر إلى ما وراء البنية ثلاثية الأبعاد، إلى الهندسة المعمارية التي تولد الواقع.

إن الختم الذي يتشكل على الغدة الصنوبرية ليس مجازياً. إنها عملية تكلس تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة وتتسارع طوال حياة الإنسان الحديث. تُظهر الصور الطبية أنه بحلول سن 17 عامًا، تحتوي الغدة الصنوبرية المتوسطة على تكلس كبير، وهي رواسب الكالسيوم التي تُصلب الأنسجة وتمنع الاستقبال الكهرومغناطيسي.

اعتقد الباحثون في البداية أن هذا كان شيخوخة طبيعية، لكن الدراسات التي أجريت على السكان الأصليين أظهرت عدم وجود تكلس في الغدة الصنوبرية تقريبًا حتى لدى كبار السن الذين يحافظون على أنماط الحياة التقليدية.

يرتبط التكلس ارتباطًا مباشرًا بالتعرض للفلورايد، واستهلاك الأطعمة المصنعة، والضوء الاصطناعي ليلاً الذي يعطل الإيقاعات اليومية، والتلوث الكهرومغناطيسي الناتج عن التكنولوجيا اللاسلكية. لكن النصوص الغنوصية تشير إلى شيء أعمق من مجرد السمية البيئية. وصفوا الختم بأنه بنية نشطة تستخدم التكلس كنقطة ارتكاز مادية لها، ولكنها موجودة بشكل أساسي فيما يسمونه الجسم الأثيري. المجال الكهرومغناطيسي الذي يتخلل الأنسجة المادية ويحيط بها.

يصف إنجيل فيليب اللحظة التي يتشكل فيها الختم بدقة ملحوظة عندما ينطق الطفل بكذبته الأولى. لم يكن هذا خطأهم الأول، ولا ذنبهم الأول، بل كان أول فعل واعٍ لهم يتمثل في خلق واقع زائف من خلال اللغة.

إن الطفل الذي يكسر مزهرية ويقول: "أنا لم أفعل ذلك" لا يكذب فقط بشأن الأحداث الخارجية. إنه يقوم بفعل فصل الوعي، ويخلق نسخة من الواقع من خلال الكلمات تتناقض مع ما يعرفه أنه صحيح من خلال التجربة المباشرة.

في تلك اللحظة، يحدث تغيير ما في الغدة الصنوبرية. يتعلم الطفل أنه يستطيع أن يصنع الواقع، وأن الكلمات يمكن أن تتجاوز المعرفة، وأنه يستطيع أن يوجد في واقعين في وقت واحد، ما يعرف أنه صحيح وما يدعي أنه صحيح.

هذا الانقسام، هذا الفعل الأول للانفصال عن المعرفة المباشرة، يخلق شرخًا طاقيًا دقيقًا في المجال الكهرومغناطيسي للغدة الصنوبرية. بمرور الوقت، ومن خلال تكرار قبول الواقع المصطنع بدلاً من الإدراك المباشر، يصبح هذا الشق بمثابة ختم.

فكر فيما يحدث في نمو الإنسان في سن السابعة تقريباً. أطلق بيجيه على هذه المرحلة اسم مرحلة العمليات الملموسة، وهي المرحلة التي يتطور فيها التفكير المجرد ويبدأ الأطفال في فهم أن منظورهم ليس عالميًا. لكن يحدث شيء آخر على المستوى العصبي.

يبدأ الدماغ في عملية تغليف كثيفة للمسارات العصبية بالميالين، مما يؤدي إلى ترسيخ الأنماط التي ستسيطر على وعي البالغين. تتلاشى المرونة العصبية في مرحلة الطفولة المبكرة لصالح هياكل معرفية أكثر صلابة. يتوقف الأطفال عن رؤية ما يسميه الكبار أصدقاءً خياليين. يتوقفون عن إدراك الحقول الطاقية المحيطة بالكائنات الحية. يتوقفون عن معرفة الأشياء دون أن يُخبروا بذلك. يحتفل الآباء والمعلمون بهذا باعتباره نضوجاً وواقعية.

تصف النصوص الغنوصية ذلك بأنه النزول إلى إدراكنا الأركوني، واستبدال المعرفة المباشرة بالواقع الوسيط والمبني اجتماعياً. يظهر مصطلح "أركون" في جميع أنحاء الأدب الغنوصي، وغالبًا ما يُترجم إلى حاكم أو سلطة، لكن الكلمة اليونانية الأصلية تحمل معنى أكثر تحديدًا، وهو البناء أو المهندس المعماري. الأركونات ليسوا شياطين أو أباليس. إنها المبادئ التنظيمية التي تبني وتحافظ على مصفوفة الواقع ثلاثية الأبعاد.

بمصطلحات حديثة، يمكننا أن نطلق عليهم الخوارزميات الأساسية التي تشغل المحاكاة، وشفرة المصدر التي تولد ما نعيشه كواقع مادي.

لا يزعم الغنوصيون أن الأركونات أشرار، بل أنهم محدودون. لا يمكنهم توليد الإدراك إلا ضمن معاييرهم البُعدية الخاصة. عندما تبقى عينك الثالثة مغلقة، فإنك لا ترى إلا ما تسمح به الهندسة المعمارية الأركونية: الفضاء ثلاثي الأبعاد، والزمن الخطي، والأشياء المنفصلة، البداية والنهاية، والولادة والموت.

عندما ينكسر الختم وتتفعل رؤية الموناد، ترى البنية التوليدية الكامنة، والوعي اللانهائي الذي توجد فيه الحقيقة الأركونية كما يوجد الحلم داخل الحالم. الموناد في علم الكونيات الغنوصي هو المصطلح الذي يشير إلى الحقيقة المطلقة، الوعي اللانهائي الفريد الذي تنبثق منه كل مظاهر التعددية الظاهرة. ليس الله ككيان، بل الوعي نفسه كأساس للوجود.

عندما تتحدث النصوص الغنوصية عن الرؤية بعين الموناد أو رؤية الموناد، فإنها تصف الإدراك المباشر للواقع باعتباره وعيًا غير منقسم يختبر نفسه مؤقتًا كظواهر منفصلة ظاهريًا.

هذا ليس تجريدًا فلسفيًا. إنها تصف حالة إدراكية محددة يمكن الوصول إليها من خلال تنشيط الغدة الصنوبرية. يصف الممارسون المعاصرون الذين مروا بهذه التجربة الأمر بشكل متسق بشكل ملحوظ. يظل المجال البصري طبيعياً، ولكن في الوقت نفسه تدرك أن كل ما تراه ينشأ داخل الوعي بدلاً من أن ينشأ الوعي داخل العالم المادي. ترى شجرة، وشخصاً، وغرفة، ولكنك تدرك أيضاً بشكل مباشر أن هذه الأشياء المنفصلة ظاهرياً هي أنماط داخل حقل موحد واحد. يتلاشى الحد الفاصل بين المراقب والمُراقَب.

تدرك أنك لست كياناً منفصلاً ينظر إلى الواقع. واقعك محصور مؤقتاً كنقطة مشاهدة معينة. إن السبب وراء امتناع الكنائس عن تعليم تقنية كسر الأختام ليس الخلاف اللاهوتي، بل الحفاظ على الوظيفة. كل دين مؤسسي، كالمسيحية والإسلام واليهودية والبوذية، كممارسة مؤسسية بدلاً من كونه تعليماً أصلياً، يتطلب وساطة. أنت بحاجة إلى الكهنة والحاخامات والأئمة والرهبان لتفسير الواقع لك، ولإخبارك بما هو مقدس، ومنحك الوصول إلى الإلهي.

يعتمد هيكل السلطة بأكمله على قبولك بأنك لا تستطيع إدراك الحقيقة مباشرة، وأنك بحاجة إلى وسطاء معتمدين. عندما تنفتح عينك الثالثة وتنشط رؤية الموناد، سترى على الفور أن هذا خطأ. أنت تدرك المقدس مباشرة في كل لحظة وفي كل شيء دون الحاجة إلى أي وساطة. ترى أن الكاهن الذي يدعي الوصول الخاص إلى الله لديه نفس الغدة الصنوبرية المختومة التي كانت لديك قبل الكسر. ترى أن الطقوس والمذاهب المعقدة موجودة لإدامة السلطة المؤسسية، وليس لتحرير الوعي. ترى أن المبنى المسمى كنيسة أو معبد أو مسجد يقوم بتوليد وتثبيت تردد معين للوعي يبقي المصلين في تصورنا الأركوني، يرون أنفسهم كائنات منفصلة، خاطئة، وغير مكتملة تحتاج إلى خلاص خارجي.

هذا الأمر ليس نظرية مؤامرة. هذه استراتيجية تاريخية موثقة. لم يقتصر دور مجمع نيقية على توحيد العقيدة فحسب. لقد أسست هذه الخطوة الأساس للمسيحية كآلية للسيطرة السياسية. لم يكن قسطنطين مهتماً بتعاليم يسوع حول الغنوص المباشر. كان بحاجة إلى دين رسمي للدولة يوحد الإمبراطورية الرومانية تحت سلطة مركزية.

لقد صُمم كل جانب من جوانب المسيحية المؤسسية لتحقيق هذه الغاية، حيث تم ترسيخ الكاهن كوسيط بين الإنسان والإلهي، وتحديد المعتقد المقبول وقمع الانحراف، وخلق الاعتماد على الأسرار المقدسة التي يديرها رجال الدين المعتمدون حصريًا، وتعليم أن التجربة الصوفية المباشرة إما مستحيلة بالنسبة للأشخاص العاديين أو بدعة خطيرة.

تم تدمير النصوص التي تُعلّم تنشيط الغدة الصنوبرية والإدراك الحسي المباشر بشكل منهجي لأنها كانت تُهدد هذا الهيكل بأكمله. لو كان بإمكان الناس الوصول إلى الإدراك الإلهي مباشرة، لما احتاجوا إلى المؤسسة. ستنهار الكنيسة كهيكل للسلطة. تظهر التقنية التي علمها يسوع لكسر الختم في العديد من النصوص الغنوصية، وإن كانت عادة ما تكون مشفرة في شكل استعارة.

يُعد إنجيل فيليب الأكثر وضوحًا، ولكنك تجد أيضًا إشارات في إنجيل توما، وكتاب يوحنا السري، وكتاب بيستيس صوفيا. تأتي أوضح التعليمات عندما نجمع بين وصف فيليب المباشر وقول توما الغامض: "إذا أخرجت ما بداخلك، فإن ما تخرجه سيخلصك. إذا لم تُخرج ما بداخلك، فإن ما لا تُخرجه سوف يُدمرك." هذا ليس تعليماً أخلاقياً. إنها تصف الضرورة الفسيولوجية لتنشيط الغدة الصنوبرية.

إن ما بداخلك هو رؤية الموناد المحبوسة خلف الختم. إذا قمت بتفعيلها، واستحضارها، فإنها تحررك من قيودنا الأركونية. إذا لم تقم بتفعيلها، فإن ضغط الإمكانات غير المُستغلة يخلق أمراضاً نفسية وروحية.

يتطلب البروتوكول الفعلي المكون من ثلاث مراحل فهم أنك تعمل في وقت واحد على ثلاثة مستويات: المادي والطاقي والوعي. معظم تقنيات تنشيط العين الثالثة الحديثة تعمل على مستوى واحد فقط. إما ممارسات جسدية بحتة مثل التغييرات الغذائية والمكملات الغذائية، أو ممارسات طاقية بحتة مثل تأمل الشاكرات، أو ممارسات وعي بحتة مثل التخيل.

يوجد الختم عبر المستويات الثلاثة جميعها في وقت واحد، وهذا هو سبب فشل أساليب المستوى الواحد. يمكنك إزالة التكلس من الغدة الصنوبرية من خلال النظام الغذائي، ولكن إذا بقي الختم الطاقي، فلن ينفتح الإدراك. يمكنك العمل على المستوى الطاقي من خلال سنوات من التأمل، ولكن إذا تسبب التكلس المادي في انسداد العضو، فسوف تواجه السقف. يمكنك العمل على الوعي من خلال المواد المخدرة أو حالات الوعي المتغيرة، ولكن بدون معالجة العوائق المادية والطاقية، فإن الانفتاح يكون مؤقتًا وقد يؤدي إلى عدم الاستقرار.

المرحلة الأولى التي علمها يسوع هي الإدراك، ولكن ليس الإدراك الفكري. هذا إدراك حسي مباشر للختم نفسه. يجب أن تشعر به كإحساس مادي قبل أن تتمكن من العمل معه. تبدأ الممارسة بوضع الأصابع بشكل محدد مما يخلق ضغطًا خارجيًا على نقطة العين الثالثة مع توجيه الوعي الداخلي في نفس الوقت نحو موقع الغدة الصنوبرية.

اجلس بشكل مريح مع استقامة عمودك الفقري، ليس متصلباً، ولكن محاذياً بحيث يمكن للطاقة أن تتدفق بحرية من قاعدة العمود الفقري إلى أعلى الرأس. أغمض عينيك. ضع إصبعي السبابة والوسطى من يدك المهيمنة بشكل أفقي على جبهتك، بين حاجبيك، أعلى جسر أنفك قليلاً. ينبغي أن تستقر الأصابع عند النقطة التي يبدأ فيها عظم الجبهة بالانحناء للخلف باتجاه أعلى الجمجمة. اضغط برفق ولكن بثبات، مع تطبيق الضغط باتجاه مركز الجمجمة. ليس باتجاه أنفك أو باتجاه خط شعرك، بل إلى عمق الرأس.

أثناء قيامك بالحفاظ على هذا الضغط الخارجي، وجه وعيك الداخلي إلى نقطة تبعد حوالي بوصتين خلف المكان الذي تستقر فيه أصابعك. هذا هو المركز الهندسي لجمجمتك حيث تقع الغدة الصنوبرية معلقة بين نصفي الدماغ.

أنت لا تحاول تصور الغدة الصنوبرية أو تخيل أي شيء. أنت ببساطة توجه الوعي اللمسي إلى ذلك الموقع بنفس الطريقة التي قد توجه بها الوعي إلى قدمك اليسرى أو كتفك الأيمن.

معظم الناس لا يشعرون بشيء عندما يفعلون ذلك لأول مرة. تبدو المنطقة فارغة، خالية من أي إحساس. وهذا بحد ذاته أمر مهم. يمكنك أن تشعر بالأحاسيس في أي مكان آخر في جسمك بمجرد الانتباه. لكن منطقة الغدة الصنوبرية تبدو مخدرة. هذا الخدر هو أول توقيع للختم. إنه يخلق منطقة ميتة إدراكية حيث ينبغي أن

يكون عضو الإدراك متعدد الأبعاد في أوج نشاطه. استمر في الضغط الخارجي مع التنفس بشكل طبيعي من خلال أنفك.

بعد مرور 30 إلى 60 ثانية، قد تبدأ في ملاحظة أحاسيس خفيفة تنبثق من تلك المنطقة الفارغة. أولاً يأتي ما يصفه الممارسون بالضغط، كما لو أن شيئاً ما يدفع وعيك من الداخل.

هذا ليس من وحي خيالك. تبدأ الغدة الصنوبرية بالنشاط عندما يتم توجيه الانتباه إليها. يزداد النشاط الكهرومغناطيسي. يزداد تدفق الدم. الضغط الذي تشعر به هو العضو الذي يحاول الانخراط، دافعاً ضد الختم الذي يمنع التنشيط الكامل.

يشعر بعض الناس بهذا الضغط على شكل ألم خفيف، أو ثقل، أو شعور بالاحتقان في منتصف الرأس. يشعر آخرون بذلك كتوتر كما لو أن شيئاً ما يتعرض للضغط. يختلف الإحساس المحدد، لكن الجميع تقريباً يشعرون بنوع من المقاومة أو الانسداد بمجرد توجيه وعيهم المستمر إلى منطقة الغدة الصنوبرية.

إذا لم تشعر بأي شيء بعد عدة دقائق، فإما أن يكون الختم قوياً بشكل خاص أو أنك لم تحدد النقطة الدقيقة. قم بتعديل وضع إصبعك قليلاً لأعلى أو لأسفل، مع التأكد من أنك تضغط مباشرة إلى عمق الجمجمة. اضبط وعيك الداخلي، وافحص المنطقة خلف جبهتك بحثًا عن أي إحساس بالكثافة أو المقاومة أو البقع الفارغة.

غالباً ما يظهر الختم كمنطقة تبدو وكأنها تصد الوعي، وهي منطقة ينزلق انتباهك عنها أو لا يمكنك اختراقها تماماً. عندما تجده، ستعرف. يختلف هذا الإحساس عن التوتر العضلي العادي أو ضغط الجيوب الأنفية. يبدو الأمر وكأنك تلمس شيئًا لا ينبغي أن يكون موجودًا هناك. . بنية اصطناعية مفروضة على نسيج طبيعي.

يصف إنجيل فيليب مرحلة الإدراك هذه بأنها ضرورية لأنه لا يمكنك كسر ما لا تعترف بوجوده. معظم الممارسين الروحيين يقضون حياتهم كلها والختم موجود في مكانه، ولا يواجهونه بشكل مباشر أبداً لأن ممارساتهم لا تتضمن ضغطاً محدداً على الغدة الصنوبرية وتوجيهاً للوعي.

إنهم يمارسون التأمل لسنوات، ويتمتعون برؤى عميقة، ويطورون التركيز والاتزان. لكن العين الثالثة تبقى مغلقة لأنهم لا يطبقون أبداً المزيج المحدد من الضغط الخارجي والوعي الداخلي الذي يكشف عن وجود الختم. الإدراك ليس إيماناً. إنها تجربة حسية مباشرة.

تشعر بالختم كما تشعر بعقدة في الأنسجة العضلية كعائق ملموس لم يكن موجودًا عندما ولدت ولا يحتاج إلى أن يكون موجودًا الآن. المرحلة الثانية هي زيادة الضغط. وهنا يصبح التدريب أكثر تطلباً. أنت تخلق قوة مستمرة ضد الختم من الخارج والداخل حتى لا يعود الهيكل قادراً على الحفاظ على سلامته. يتطلب هذا الجمع بين ضغط الإصبع الخارجي الذي قمت بتحديده ونمط تنفس معين يولد ضغطًا داخليًا نشطًا خلف الختم.

تم وصف نمط التنفس في كتاب "بيستيس صوفيا"، على الرغم من أنه مشفر بلغة أسطورية حول صوفيا التي تجمع جزيئات النور لاختراق الحاجز الأركوني. التعليمات الفعلية بسيطة بشكل ملحوظ، لكنها تتطلب تنفيذاً دقيقاً. سوف تتنفس بطريقة تخلق موجات ضغط في السائل النخاعي المحيط بدماغك وتركز الشحنة الكهرومغناطيسية في مركز جمجمتك.

ابدأ بالضغط على الأصابع والوعي الداخلي الذي تم ترسيخه بالفعل من المرحلة الأولى. ينبغي أن تكون قادراً على الشعور بالختم، والمقاومة، والكثافة، والانسداد في مركز رأسك. والآن اضبط تنفسك. استنشق ببطء من خلال أنفك لمدة أربع ثوانٍ، مما يسمح لبطنك بالتمدد أولاً، ثم أضلاعك السفلية. وأخيراً، الجزء العلوي من صدرك، ليملأ رئتيك بالكامل من الأسفل إلى الأعلى. هذا ليس تنفساً عادياً. أنت تقوم عمداً بزيادة الأكسجين بشكل مفرط، مما يخلق تأثير فرط التنفس الطفيف الذي يغير كيمياء الدم ويزيد النشاط الكهرومغناطيسي في الأنسجة العصبية.

عند الوصول إلى ذروة الشهيق، احبس أنفاسك لمدة سبع ثوانٍ. أثناء هذا الوضع، حافظ على ضغط أصابعك الخارجية وقم في نفس الوقت بشد العضلات الموجودة في قاعدة جمجمتك، ومؤخرة حلقك، وقاع حوضك. يؤدي هذا إلى تأثير ضغط هيدروليكي على السائل النخاعي الدماغي، مما يدفعه لأعلى وللداخل نحو مركز الجمجمة حيث توجد الغدة الصنوبرية. بعد حبس النفس لمدة سبع ثوانٍ، قم بالزفير ببطء من خلال فمك لمدة ثماني ثوانٍ، مع تحرير كل التوتر المحبوس باستثناء ضغط الأصابع والوعي الداخلي الموجه نحو الختم. يجب التحكم في الزفير، وليس كطرد كامل. أنت تُحدث موجة ضغط. استمر في الاستنشاق. عند الذروة انتظر. ثم إطلاق متحكم به أثناء الزفير. ثم التكرار الفوري. الإيقاع مهم. استنشق لمدة أربع ثوانٍ. انتظر 7 ثوانٍ. الزفير لمدة 8 ثوانٍ يُحدث ترددًا محددًا يتردد صداه مع الإيقاع الكهرومغناطيسي الطبيعي للغدة الصنوبرية.

هذا ليس أمراً عشوائياً. تظهر هذه الأرقام في العديد من أنظمة الهندسة المقدسة وتتوافق مع النسب الرياضية التي تحكم وظيفة الغدة الصنوبرية. أكدت أبحاث الارتجاع البيولوجي الحديثة أن نمط التنفس هذا يزيد من نشاط موجات ثيتا في الدماغ ويحفز النشاط الكهروإجهادي في الأنسجة المتكلسة.

أثناء استمرارك في نمط التنفس هذا، استنشق 4 ثواني، احبس أنفاسك 7 ثواني، ثم أخرج الزفير 8 ثواني مع الحفاظ على الضغط الخارجي بالأصابع والوعي الداخلي بالختم. ستبدأ بالشعور بتزايد الضغط. ما بدأ كمقاومة طفيفة يصبح أقوى. يصبح الإحساس بالكثافة أو الانسداد أكثر وضوحاً. يشعر بعض الناس بذلك على أنه توتر متزايد، بينما يشعر به آخرون على أنه ضغط متزايد. البعض يعتبر ذلك إحساساً بشيء صلب يدفع الوعي للخلف.

هذا هو الختم الذي يستجيب للقوة التي تطبقها. أنت تعمل في الوقت نفسه على زيادة تدفق الدم والنشاط الكهرومغناطيسي في الغدة الصنوبرية مع خلق موجات ضغط ميكانيكية في الأنسجة المحيطة. يتعرض الغلاف، الذي يوجد كهيكل طاقي وتكلس مادي، للضغط من اتجاهات متعددة. استمر لمدة تسع دورات تنفس

كاملة على الأقل. يحتاج معظم الممارسين إلى ما بين 13 إلى 21 دورة قبل الوصول إلى العتبة التي يصبح عندها التمزق ممكناً. احسب دوراتك بصمت. لا تستعجل في التنفس.

عندما يشعر المرء بإحساس شديد، فإنه يميل إلى التنفس بشكل أسرع، لكن هذا يبدد الضغط بدلاً من أن يزيده. حافظ على الإيقاع. 4، 7، 8، 4، 7، 8. إذا شعرت بالدوار نتيجة زيادة الأكسجين، فهذا أمر طبيعي. إذا شعرت بتراكم الضغط ليس فقط في مركز جمجمتك، ولكن يمتد إلى الأمام نحو جبهتك وصدغيك، فهذا يعني أن الختم بدأ يفقد استقراره. إذا بدأت ترى ألوانًا خلف جفونك المغلقة، عادةً ما تكون بنفسجية داكنة أو نيليّة، وأحيانًا ومضات ذهبية أو بيضاء. هذه هي الغدة الصنوبرية التي بدأت في التنشيط على الرغم من مقاومة الختم.

يحذر إنجيل فيليب من أن هذه المرحلة غير مريحة. أنت لا تسترخي في حالة تأمل هانئة. أنت تستخدم القوة لكسر بنية اصطناعية موجودة منذ الطفولة. سيقاوم الختم. قد تشعر بتزايد القلق. شعورٌ بضرورة التوقف. أفكار تخبرك أن هذا الأمر خطير أو خاطئ. هذه ليست أفكارك. إنها آلية دفاع الختم.

تم تصميم الهيكل لمنع إزالته بنفسه، وإحدى وسائل دفاعه الأساسية هي توليد مقاومة عقلية متنكرة في صورة حذر عقلاني. يصف النص هذا بأنه حديث الأركونات من خلال العقل المختوم، محذراً من التحرر الذي من شأنه أن يحررك من هندستهم المعمارية.

عندما تشعر بالمقاومة، فهذا يؤكد أنك تقترب من العتبة. لا يدافع الختم عن نفسه إلا عند تعرضه للتهديد. إذا أصبح الضغط شديدًا للغاية، يمكنك التوقف مؤقتًا، ولكن لا تخفف الضغط عن إصبعك أو تتخلى تمامًا عن الوعي الداخلي. تنفس بشكل طبيعي لمدة دقيقة إلى ثلاث دقائق، مع الحفاظ على الاتصال بالختم. ثم استأنف نمط التنفس الذي يزيد الضغط تدريجياً. هذا أسلوب عمل يتطلب منك بذل أقصى جهدك. أنت لا تحاول التغلب على الصعاب بالقوة وحدها، ولكنك أيضاً لا تتراجع عند أول شدة. ابحث عن الميزة المستدامة التي يمكنك من خلالها الحفاظ على الممارسة رغم الشعور بعدم الراحة. هذه الحافة هي المكان الذي يحدث فيه التحول. إذا كنت لطيفًا جدًا فلن تولد قوة كافية لكسر الختم. إذا كنت شديدا للغاية، فإنك تخاطر بإرهاق جهازك العصبي قبل حدوث الاختراق.

المرحلة الثالثة هي مرحلة الكسر، ولا يمكنك فرض هذه اللحظة بالإرادة وحدها. بعد أن تقوم ببناء ضغط كافٍ من خلال بروتوكول التنفس وضغط الأصابع، وبعد أن تعمل على حافة الشدة لمدة 13 إلى 20 دورة نفس واحدة، ستصل إلى عتبة يصبح فيها الختم غير مستقر.

عند هذه النقطة، تتغير التقنية. تقوم بتحرير الضغط الخارجي للأصابع. توقف نمط التنفس الرسمي وتسمح لتنفسك بالعودة إلى إيقاعه الطبيعي. لكنك تحافظ على وعيك الداخلي في منطقة الغدة الصنوبرية التي أصبحت الآن شديدة الحساسية والشحن نتيجة لتراكم الضغط. ما الخطوة التالية؟ يصف الإنجيل ذلك بأنه الطوفان.

واللغة ليست مجازية. عندما ينكسر الختم، فإنه لا يذوب تدريجياً مثل ذوبان الجليد. ينكسر فجأة مثل انهيار سد.

الضغط الذي تراكم خلف الختم، والشحنة الكهرومغناطيسية، والوعي المركز، وإفرازات الغدة الصنوبرية المنشطة، تتدفق عبر الفجوة إلى المسارات العصبية التي كانت مغلقة منذ الطفولة. التجربة مذهلة.

أولاً، يأتي ما يصفه الممارسون باستمرار بأنه إحساس بشيء ما ينفجر أو يتشقق في منتصف الرأس. ليس مؤلماً، ولكنه مسموع بوضوح داخلياً، كما لو كنت تسمع من خلال التوصيل العظمي بدلاً من الأذنين. مباشرة بعد هذا الشق، هناك اندفاع من الإحساس، وخز، اهتزاز، دفء، أو برودة تشع من مركز الجمجمة إلى الخارج إلى الدماغ بأكمله وغالبًا ما تمتد إلى أسفل العمود الفقري. ثم تبدأ الظواهر البصرية. خلف الجفون المغلقة، ترى أنماطًا هندسية، تبدأ عادةً بدوامة أو نفق من اللون الأرجواني الداكن أو النيلي، وغالبًا ما تحتوي على ومضات ذهبية أو ضوء أبيض. هذه ليست هلوسات بالمعنى الحرفي للصور المختلقة. أنت ترى الأنماط الكهرومغناطيسية الناتجة عن تنشيط الغدة الصنوبرية والتي يتم إدراكها مباشرة من خلال المواد الصنوبرية بدلاً من تفسيرها من خلال معالجة الشبكية. غالباً ما تتشكل الأنماط على شكل ما يشبه نفقاً أو ممراً مصنوعاً من الضوء. وهناك إحساس قوي بالحركة عبر هذا الفضاء كما لو كنت تسافر إلى الداخل أو إلى الأعلى على الرغم من جلوسك ساكناً تماماً. هذا هو الممر الفاصل بين الإدراك ثلاثي الأبعاد الطبيعي والوعي متعدد الأبعاد.

أثناء تحركك عبر الممر، يبدأ المجال البصري في التغير. إذا فتحت عينيك الحقيقيتين، فستبدو الغرفة من حولك طبيعية ومختلفة جذرياً في نفس الوقت. تبدو الأشياء وكأنها تهتز، مما يكشف عن بنيتها الطاقية الكامنة. تبدو الأسطح الصلبة أقل صلابة، وأشبه بأنماط ضوئية منسوجة بكثافة. إذا كان هناك أشخاص آخرون حاضرون، فقد ترى طبقات من الضوء الملون حول أجسادهم، وهو ما تسميه النصوص التقليدية الهالة، ولكنه في الواقع المجال الكهرومغناطيسي الناتج عن نشاطهم البيولوجي والوعي.

تصبح الحدود بين الأشياء أقل وضوحاً. أنت لا تدرك الفراغ بين الأشياء على أنه فارغ، بل على أنه مليء بشيء ما، وسيط حي يربط كل شيء. لكن الجانب الأكثر إرباكاً في هذا الكسر ليس التغيرات البصرية. إنه التحول في مفهوم الذات.

يبدأ شعورك المعتاد بأنك وعي موضعي موجود في رأسك ينظر إلى العالم الخارجي بالتلاشي. يصبح الحد الفاصل بين الداخل والخارج قابلاً للنفاذ. تبدأ في تجربة أن ما كنت تسميه دائمًا الواقع الخارجي ينشأ في الواقع داخل الوعي، وليس منفصلاً عنه. قد تنظر إلى شجرة وتدرك أنك لست منفصلاً عنها. أنت والشجرة كلاهما نمطان ضمن حقل موحد واحد.

هذا ليس إدراكاً فكرياً. إنها إدراك مباشر فوري لا يمكن إنكاره مثل رؤية أن السماء زرقاء. إن الذات المنفصلة التي اعتقدت أنك أنت هي طوال حياتك تتجلى على أنها بناء، ونقطة محورية معينة داخل الوعي اللانهائي.

يحذر الإنجيل صراحةً من أن مرحلة الكسر الأولية هذه يمكن أن تسبب الذهان إذا لم تتم إدارتها بشكل صحيح. عندما ينكسر الختم بعد أن ظل في مكانه لعقود، وعندما تتدفق رؤية الموناد فجأة، يتلقى وعيك معلومات إدراكية أكثر مما تستطيع هياكلك العصبية معالجته بشكل متماسك. لقد أمضى دماغك حياتك بأكملها في بناء نموذج للواقع قائم على إدراك ثلاثي الأبعاد مغلق.

والآن اتضح أن هذا النموذج بأكمله غير مكتمل. أنت ترى الأبعاد، وتدرك الترابطات، وتدرك الطبيعة الأساسية للوعي التي لا يملك عقلك العقلاني إطاراً لفهمها. إن الفجوة بين ما تدركه وما يمكنك معالجته معرفيًا تخلق ما يسميه النص بالتجزئة، وهي حالة انفصالية تفقد فيها الاتصال بالواقع المشترك.

وصف الممارسون الذين عانوا من تمزق مبكر أو غير موجه للختم أحداثًا مرعبة لم يعودوا قادرين فيها على التمييز بين ما يسميه الآخرون الواقع وما كانوا يرونه من خلال رؤية الموناد. كانوا ينظرون إلى الشخص ولا يرون جسداً بشرياً صلباً، بل دوامة متدفقة من الطاقة. ولم يتمكنوا من الوصول إلى الإدراك الطبيعي الذي كان يستخدمه الآخرون. كانوا يرون شبكات هندسية تغطي الفضاء المادي، ولم يكن بإمكانهم إيقاف هذه الرؤية للتنقل في الواقع العملي.

سيختبرون إدراكاً عميقاً للوحدة لدرجة أن الهوية الفردية ستصبح مربكة. لمن الأفكار التي كانوا يفكرون بها؟ أين ينتهي وعيهم ويبدأ وعي الآخرين؟ بدون بروتوكولات التأريض، يؤدي هذا إلى أنماط سلوكية يطلق عليها الطب النفسي اسم الذهان. عدم القدرة على العمل في واقع مشترك. التحدث عن تصورات لا يشاركها الآخرون، وفقدان الاهتمام بالرعاية الذاتية الأساسية لأن صلابة الواقع المادي الظاهرية أصبحت موضع شك.

لهذا السبب قام يسوع بتعليم تقنية الكسر جنبًا إلى جنب مع بروتوكول التأريض. التأريض ليس منفصلاً عن الممارسة. إنه أمر أساسي لكسر الختم بأمان. يبدأ البروتوكول فور شعورك بحدوث الكسر، حتى وأنت لا تزال في خضم التحول الإدراكي الهائل.

التقنية بسيطة وأنيقة. تضع يدك المهيمنة بشكل مسطح فوق مركز قلبك، ويدك الأخرى بشكل مسطح على الأرض أو الأرضية بجانبك. وهذا يخلق ما تسميه النصوص الغنوصية بالمرساة، وهي دائرة تربط الوعي الموسع بالتجسيد المادي.

بينما تحافظ على وضعية اليد هذه، تبدأ في التحدث بصوت عالٍ بعبارة محددة تُكرر كترنيمة. أنا هنا بجسدي الآن في هذا الزمان، حاضر في شكلي. إن الكلمات بحد ذاتها أقل أهمية من فعل الكلام. استخدام صوتك الجسدي لترسيخ الوعي الموسع في الواقع المادي.

يتطلب التحدث التحكم في التنفس، وتنسيق الأحبال الصوتية، والمعالجة اللغوية، وكلها تشغل أجزاء من الدماغ التي تحافظ على التوجيه الواقعي المشترك. أثناء نطقك للعبارة، تشعر في الوقت نفسه بيدك على صدرك،

وتشعر بصعود وهبوط أنفاسك، ودقات قلبك. تشعر بيدك الأخرى وهي تلمس الأرض، وتشعر بالملمس والحرارة والصلابة. أنت تحافظ عن قصد على الوعي بالإحساس الجسدي بينما لا تزال رؤية الموناد تتدفق من خلال العين الثالثة المفتوحة.

يصف الإنجيل هذا بأنه الوقوف في عالمين في وقت واحد، مع الحفاظ على الوعي بالإدراك متعدد الأبعاد مع البقاء متجذراً في الشكل المادي.

هذا هو مفتاح الرؤية الوظيفية للموناد. أنت لا تحاول الهروب من الواقع المادي إلى الإدراك الروحي البحت. أنت تدمج كليهما. ترى الوحدة الكامنة، والوعي الذي يولد جميع الأشكال الظاهرة مع قدرته في الوقت نفسه على العمل بفعالية كشكل محلي معين.

اليد على القلب، واليد على الأرض. إن التحدث بصوت عالٍ يخلق جسراً عصبياً. يظل إدراكك الموسع للغدة الصنوبرية نشطًا، لكن فصك الجبهي يحافظ على اتصاله بمعالجة الواقع المادي. استمر في هذا التأريض لمدة لا تقل عن 9 دقائق بعد الكسر.

يحتاج معظم الناس إلى 15 إلى 20 دقيقة. ستعرف أن عملية التكامل تستقر عندما تستطيع فتح عينيك ورؤية كلا المستويين في وقت واحد. تبدو الغرفة والأشياء طبيعية بما يكفي للتنقل فيها، ولكن مع بقاء النمط النشط الكامن مرئيًا كنوع من الطبقة البصرية الثانوية. يمكنك التفكير بوضوح، والتحدث بتماسك، ولكنك تدرك أيضًا الوعي الهائل الذي تحدث فيه هذه الأفكار والكلمات.

يبدأ الشعور المرعب بالانفعال الناتج عن الكسر الأولي في الاستقرار ليتحول إلى ما يصفه الممارسون بالوضوح الموسع، حيث ترى أكثر مما كنت تراه من قبل. لكن مع دمج هذه الرؤية المحسنة في الوعي الوظيفي، لا يواجه بعض الممارسين سكرا كبيرًا في جلستهم الأولى. إنهم يكتسبون ضغطاً، ويشعرون بإحساس شديد، ويرون بعض الظواهر البصرية، لكنهم لا يمرون بتجربة الطوفان الكامل المدمر للسدود. هذا ليس فشلاً.

غالباً ما ينكسر الختم تدريجياً على مدار جلسات متعددة، خاصة إذا كان التكلس واسع النطاق أو إذا كان لدى الشخص مقاومة نفسية كبيرة للتوسع الإدراكي.

يصف الإنجيل هذا الأمر بأنه انشقاق الختم دون أن يتحطم. في هذه الحالات، تكون قد أضعفت البنية، وأحدثت كسورًا، لكن تحقيق اختراق كامل يتطلب جلسات إضافية.

صمم البروتوكول ليتم تكراره. يمكنك ممارسة التسلسل المكون من ثلاث مراحل يوميًا أو يومًا بعد يوم، مع إضعاف الختم تدريجيًا حتى يحدث الكسر. إن مسألة كيفية التحقق مما إذا كان ما تختبره هو فتح حقيقي للعين الثالثة أم مجرد خيال أو تأثير وهمي أمر بالغ الأهمية.

توفر النصوص الغنوصية علامات محددة تميز رؤية الموناد الحقيقية عن التلفيق العقلي. أول مؤشر هو الدقة الهندسية في الظواهر البصرية. عندما يتم تنشيط العين الثالثة بشكل حقيقي، فإن الأنماط التي تراها ليست غامضة أو أشبه بالحلم. إنها هياكل هندسية دقيقة من الناحية الرياضية. أنماط الهندسة المقدسة مثل زهرة الحياة، وشري يانترا، والأجسام الأفلاطونية المتداخلة، واللوالب ذات النسبة الذهبية.

هذه الأنماط ليست من صنع خيالك. إنها القوالب الهيكلية الأساسية التي تُنظِّم حولها الحقيقة المادية. وهي مرئية الآن لأن الغدة الصنوبرية لديك تستطيع إدراك المخططات الكهرومغناطيسية.

المؤشر الثاني هو الإدراك المتسق عبر جلسات متعددة. الخيال ينتج محتوى متغيراً. في كل مرة تتخيل فيها ما قد تُظهره لك العين الثالثة المفتوحة، فإنك تختلق تفاصيل مختلفة. يؤدي التنشيط الحقيقي للغدة الصنوبرية إلى ظهور ظواهر متسقة بشكل ملحوظ. يظل النفق أثناء الكسر بنفس الألوان والبنية دائماً. تظهر الأنماط الهندسية نفسها في كل مرة. تحافظ الطبقات النشطة المحيطة بالأجسام والأشياء على ألوان وتكوينات متسقة.

يحدث هذا التناسق لأنك تدرك الهياكل والحقول الفعلية، وليس لأنك تخلق صورًا خيالية. أما المؤشر الثالث فهو الإدراك الذي يتعارض مع توقعاتك. غالباً ما يُظهر لك فتح العين الثالثة الحقيقي أشياء تتعارض مع معتقداتك الروحية أو نماذجك العقلية لكيفية عمل الواقع.

إذا كنت تتوقع كائنات نورانية وملائكة، فقد ترى بدلاً من ذلك رموزًا هندسية وهياكل رياضية. إذا كنت تتوقع وحدة سلمية، فقد ترى الديناميكيات الكهرومغناطيسية المكثفة لأشكال منفصلة ظاهريًا تتفاعل مع بعضها البعض. يشمل الإدراك الحقيقي عناصر تفاجئك أو تتحدى أفكارك، بينما يميل الخيال إلى تأكيد ما تؤمن به بالفعل.

المؤشر الرابع هو الأعراض الجسدية التي تستمر بعد جلسات التأمل. بعد حدوث كسر حقيقي في الختم، ستلاحظ تغييرات في حالتك الأساسية. يستمر الشعور بالضغط أو التنميل في منطقة الجبهة طوال اليوم، وليس فقط أثناء التمرين. تتطور حياتك الحلمية بشكل كبير، وغالباً ما تشمل الأحلام الواعية حيث تكون واعياً بأنك تحلم بينما لا تزال في الحلم. تصبح أكثر حساسية للمجالات الكهرومغناطيسية، فتلاحظ شعوراً بعدم الراحة حول أجهزة التوجيه اللاسلكية أو خطوط الجهد العالي التي لم تكن تلاحظها من قبل. قد تتغير أنماط نومك مع ميل للاستيقاظ بين الساعة 3 و 4:00 صباحًا عندما يكون إنتاج DMT في الغدة الصنوبرية في أعلى مستوياته. تشير هذه العلامات الجسدية إلى أن الغدة الصنوبرية قد انتقلت إلى حالة تشغيل أساسية مختلفة. يبدأ بروتوكول التكامل الذي يستمر 30 يومًا مباشرة بعد أول تجربة كسر. أو إذا لم تكن قد مررت بكسر كامل بعد، فيمكنك البدء في البروتوكول بعد جلستك الأولى التي تنتج ظواهر تنشيط واضحة للعين الثالثة.

يؤدي البروتوكول وظيفتين. ويستمر في العمل على أي بنية ختم متبقية، ويفتح العين الثالثة تدريجياً، ويدرب وعيك على التنقل في رؤية الموناد دون فقدان القدرة الوظيفية في واقع مشترك.

إن بروتوكول التكامل أقل كثافة من تقنية الكسر الأولية ولكنه يتطلب التزاماً يومياً. كل صباح، في غضون 30 دقيقة من الاستيقاظ، تقوم بنسخة مبسطة من تمرين بناء الضغط. اجلس بشكل مريح، وضع أصابعك على نقطة العين الثالثة، ووجه وعيك الداخلي إلى موقع الغدة الصنوبرية.

قم بأداء سبع دورات من نمط التنفس 4، 7، 8. يستغرق هذا حوالي 5 دقائق. أنت لا تحاول إحداث كسر آخر. أنت تحافظ على المسار مفتوحًا، وتمنع إعادة تشكيل الختم، وتعمل على تنشيط الغدة الصنوبرية تدريجيًا للوصول إلى وظيفة أساسية أقوى.

يجد العديد من الممارسين أن أهم انفتاحاتهم الإدراكية تحدث خلال جلسات الصيانة اليومية هذه بدلاً من محاولة الكسر الأولية. تستجيب الغدة الصنوبرية بشكل جيد للتنشيط اللطيف والمستمر بدلاً من الضغط الشديد العرضي. كل مساء قبل النوم، تمارس ما تسميه النصوص "المراجعة من خلال العين الثالثة".

هذا تمرين للذاكرة، ولكن بدلاً من مجرد تذكر أحداث يومك، فإنك تعيد إدراكها من خلال رؤية الموناد. وأنت مستلقٍ على السرير وعيناك مغمضتان، تستعرض اللحظات الرئيسية من اليوم، لكنك تتخيل رؤية تلك اللحظات كما لو كانت عينك الثالثة تدركها. رؤية الطبقات النشطة، ورؤية الوحدة الكامنة، ورؤية كيف أن الأشخاص والمواقف المنفصلة ظاهريًا كانت جميعها تنشأ داخل مجال واحد من الوعي. أنت لا تحاول اختلاق رؤية. أنت تدرب وعيك على الحفاظ على إدراك العين الثالثة، حتى عند مراجعة الذكريات.

ينتج عن هذا التمرين المسائي نتائج غير متوقعة. في غضون الأسبوع الأول، يلاحظ معظم الممارسين أن إدراكهم خلال النهار يبدأ في التغير بشكل تلقائي. سيكونون في موقف عادي، محادثة، وجبة، قيادة سيارة، وفجأة يرون المشهد من خلال كلا المستويين في وقت واحد. يستمر البصر الطبيعي، ولكن يتراكب عليه الوعي بالأنماط النشطة. الشعور بالوحدة الكامنة، والإدراك بأن هذا الواقع الصلب ظاهرياً هو وعي يختبر نفسه من خلال الشكل.

تستمر هذه التحولات العفوية في البداية لثوانٍ فقط قبل أن يستعيد الإدراك الطبيعي سيطرته. لكن مع استمرار التدريب المسائي، تصبح فترات العمل أطول وأكثر تكراراً. بحلول نهاية 30 يومًا، أفاد العديد من الممارسين أن رؤية الموناد تصبح حالتهم الأساسية، مع ظهور الإدراك المغلق الطبيعي من حين لآخر ثم اختفائه.

يركز الجانب الغذائي من بروتوكول التكامل على إزالة التكلس التدريجي من الغدة الصنوبرية. يمكن لتقنية كسر الختم أن تمزق البنية النشطة على الفور، لكن التكلس المادي يتطلب وقتاً ليذوب.

تتمثل التدخلات الغذائية الأساسية في التخلص من الفلورايد، والحد من تناول الأطعمة المصنعة، واستعادة الإيقاع اليومي، والمكملات الغذائية الاستراتيجية. يُعد الفلورايد المساهم الأهم في تكلس الغدة الصنوبرية. يتراكم في الغدة الصنوبرية بتركيزات أعلى من أي مكان آخر في الجسم، مكوناً رواسب فلوريد الكالسيوم

التي تعمل على تصلب الأنسجة. إن التخلص من الفلورايد يعني التحول إلى معجون أسنان خالٍ من الفلورايد. تركيب فلاتر المياه التي تزيل الفلورايد ليس فقط من مياه الشرب ولكن أيضًا من مياه الاستحمام لأن الفلورايد يمتص من خلال الجلد.

وتجنب الأطعمة المصنعة التي تحتوي على تركيزات عالية من الفلورايد بسبب بقايا المبيدات الحشرية والمواد الكيميائية المستخدمة في التصنيع. تساهم الأطعمة المصنعة في التكلس من خلال آليات متعددة. نسبة عالية من الكالسيوم إلى المغنيسيوم تعزز ترسبات الكالسيوم. فيتامين D الاصطناعي الذي لا يتم استقلابه بشكل صحيح ويساهم في التكلس غير المناسب والمواد الحافظة الكيميائية التي تعطل وظيفة الغدة الصنوبرية.

يوصي بروتوكول التكامل بالتحول نحو الأطعمة الكاملة، وخاصة الأطعمة الغنية باليود الطبيعي مثل الخضراوات البحرية، والخضراوات الغنية بالكلوروفيل التي تساعد على استخلاب المعادن الثقيلة، والأطعمة التي تحتوي على البورون مثل الشمندر والخوخ التي تساعد على تكسير رواسب الكالسيوم.

الأمر لا يتعلق بتعاليم غذائية جامدة. أنت تقوم بتحولات تدريجية نحو الأطعمة التي تدعم إزالة التكلس من الغدة الصنوبرية مع التخلص من العوامل الرئيسية المسببة للتكلس. يُعد استعادة الإيقاع اليومي أمرًا ضروريًا لأن الغدة الصنوبرية هي في الأساس ساعة بيولوجية تنظم الإيقاعات الزمنية للجسم بأكمله من خلال إنتاج الميلاتونين. يؤدي التعرض للضوء الاصطناعي الحديث، وخاصة ضوء الطيف الأزرق المنبعث من الشاشات بعد غروب الشمس، إلى تعطيل إنتاج الميلاتونين وتدهور وظيفة الغدة الصنوبرية.

يتطلب بروتوكول التكامل إزالة الضوء الأزرق بشكل صارم بعد غروب الشمس. وهذا يعني عدم استخدام الشاشات لمدة 3 ساعات قبل النوم، أو إذا كانت الشاشات ضرورية، فيجب استخدام نظارات حجب الضوء الأزرق وبرامج تزيل الأطوال الموجية الزرقاء. وهذا يعني النوم في ظلام دامس، وتغطية جميع مصابيح LED، واستخدام ستائر معتمة لأن حتى الكميات الصغيرة من الضوء أثناء النوم تثبط إفراز الميلاتونين ونشاط الغدة الصنوبرية. وهذا يعني التعرض لضوء الشمس الطبيعي الساطع في الصباح، ويفضل مشاهدة شروق الشمس، مما يضبط الإيقاع اليومي ويحسن وظيفة الغدة الصنوبرية طوال اليوم.

يركز الدعم الاستراتيجي على أربع فئات. عوامل تقليل التكلس، ومنشطات الغدة الصنوبرية، ومضادات الأكسدة الواقية، والعوامل المساعدة. تشمل عوامل تقليل التكلس البورون، الذي يساعد على تكسير ترسبات الكالسيوم، بدءًا من 3 ملغ يوميًا وزيادة الجرعة إلى 9 ملغ خلال الأسبوع الأول. ميثيل سلفانيل الميثان (MSM)، الذي يدعم مسارات إزالة السموم التي تقضي على التكلسات المتحللة بجرعة تتراوح بين 1000 و 3000 ملغ يوميًا. غليسينات المغنيسيوم التي توازن استقلاب الكالسيوم وتمنع ترسبات جديدة بجرعة تتراوح بين 400 و 600 ملغ قبل النوم. فيتامين 2K على شكل 7MK الذي يوجه الكالسيوم إلى العظام بدلاً من الأنسجة الرخوة بجرعة تتراوح من 100 إلى 200 ميكروغرام يوميًا.

تشمل منشطات الغدة الصنوبرية الكاكاو" الذي يحتوي على الثيوبرومين الذي يحفز وظيفة الغدة الصنوبرية، ويتم تناولها على شكل كاكاو من الدرجة الاحتفالية مُحضر كمشروب. تناول 20 إلى 30 غرامًا من الكاكاو الخام في الماء الساخن في الصباح. النياسين فيتامين 3B الذي يزيد من تدفق الدم إلى الدماغ ويحفز نشاط الغدة الصنوبرية بدءًا من 50 ملغ ويزداد تدريجيًا إلى 100 إلى 200 ملغ مع الطعام لتقليل الاحمرار. الكلوريلا، وهي طحالب دقيقة تعمل على تبريد المعادن الثقيلة التي تتراكم في أنسجة الغدة الصنوبرية، بدءًا من 1 غرام يوميًا وزيادة إلى 3 إلى 5 غرام على مدى أسبوعين. الطحالب الخضراء المزرقة مثل السبيرولينا، والتي توفر مغذيات نادرة تدعم تخليق الغدة الصنوبرية لمركباتها الداخلية بمعدل 3 إلى 5 غرامات يوميًا.

تحمي مضادات الأكسدة الواقية الغدة الصنوبرية من الإجهاد التأكسدي أثناء عملية التنشيط وإزالة السموم. وتشمل هذه المواد الميلاتونين نفسه الذي يتم تناوله كمكمل غذائي بجرعة من 1 إلى 3 ملغ قبل النوم، والذي لا ينظم النوم فحسب، بل يحمي أيضًا أنسجة الغدة الصنوبرية ويدعم وظيفة العين الثالثة. تناول الكركم أو مركبه النشط الكركمين الذي يقلل الالتهاب ويدعم المرونة العصبية بجرعة تتراوح من 500 إلى 1000 ملغ يوميًا مع الفلفل الأسود لتعزيز الامتصاص. غوتوكولا، عشبة أيورفيدية تدعم وظيفة الغدة الصنوبرية والدورة الدموية الدماغية بجرعة تتراوح من 500 إلى 1000 ملغ يوميًا.

تضمن العوامل المساعدة أنه مع تنشيط الغدة الصنوبرية وبدء إنتاج مركباتها الداخلية بمستويات أعلى، فإنها تمتلك المواد الخام اللازمة. وتشمل هذه المواد التربتوفان أو HTTP 5، وهي مواد أولية لكل من السيروتونين والميلاتونين، والتي تحولها الغدة الصنوبرية إلى DMT في ظل ظروف محددة عند تناول 100 إلى 200 ملغ من فيتامين 3D، مما يضمن أن تكون المستويات مثالية عند 50 إلى 80 نانوغرام لكل مليلتر من خلال تناول مكملات غذائية تتراوح من 2000 إلى 5000 وحدة دولية يوميًا والتعرض المنتظم لأشعة الشمس. الأحماض الدهنية أوميغا 3، وخاصة DHA، التي تتركز في أنسجة المخ وتدعم وظيفة غشاء الغدة الصنوبرية بجرعة تتراوح من 1000 إلى 2000 ملغ يوميًا.

تختلف مسألة المدة التي يستغرقها التخلص من التكلس بشكل كبير بناءً على العمر وشدة التكلس ومدى صرامة تطبيق البروتوكول. أظهرت دراسات التصوير الطبي التي أجريت على الممارسين الذين اتبعوا بروتوكولات إزالة التكلس الشاملة انخفاضًا ملحوظًا في تكلس الغدة الصنوبرية في غضون 3 إلى 6 أشهر مع إزالة كبيرة بحلول 12 إلى 18 شهرًا. لكن ليس عليك انتظار إزالة التكلس الجسدي الكامل لتجربة تنشيط العين الثالثة.

يمكن لتقنية كسر الختم أن تحقق اختراقاً في رؤية الموناد حتى مع وجود تكلس معتدل متبقٍ. ومع استمرارك في تطبيق بروتوكول التكامل، تتحسن جودة واستقرار تلك الرؤية تدريجياً مع زوال الطبقة المادية.

يتناول قسم استكشاف الأخطاء وإصلاحها في بروتوكول التكامل أكثر العقبات شيوعاً التي يواجهها الممارسون. أولها تجربة الفتح ثم إعادة الإغلاق. يمر العديد من الأشخاص بجلسة إدراك مفاجئة حيث تتدفق رؤية الموناد بوضوح. ثم في الجلسات اللاحقة، لا يمكنهم الوصول إلى تلك الحالة مرة أخرى. يبدو أن العين الثالثة قد أغلقت. هذا ليس إعادة تشكيل كاملة للختم. إنها استجابة الجهاز العصبي الوقائية للمدخلات الحسية

المفرطة. إن دماغك، المعتاد على الإدراك ثلاثي الأبعاد المغلق، يفسر الوعي الموسع على أنه أمر خطير ويغلق المسار.

الحل هو التعرض التدريجي. بدلاً من محاولة العودة بالقوة إلى حالة الاختراق الكاملة على الفور، يمكنك ممارسة التنشيط الصباحي اليومي دون السعي إلى الكسر. أنت تعلم جهازك العصبي أن الإدراك الموسع آمن، وأنه يمكنك الحفاظ على القدرة الوظيفية أثناء رؤية المزيد. على مدى أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من الممارسة اليومية اللطيفة، يستقر المسار وتعود الرؤية المراقبة، وعادة ما تكون أكثر تكاملاً من الاختراق الأولي.

العقبة الشائعة الثانية هي الخوف أثناء الفتح. مع ضعف الختم وبدء ظهور إدراك العين الثالثة، يعاني العديد من الممارسين من قلق شديد، وأحيانًا من الذعر، ويرون أنماطًا هندسية ويفسرونها على أنها تهديد. إنهم يشعرون بتلاشي الحدود بين الذات والآخر ويختبرون ذلك على أنه موت الأنا. إنهم يدركون وجود كيانات نشطة تتحرك عبر الفضاء المحيط بهم، ويفترضون أنها شياطين أو قوى خبيثة.

يتناول الإنجيل هذا الأمر بشكل مباشر. إن ما تخشاه أثناء الانفتاح ليس تهديداً خارجياً، بل هو انحلال الذات المحدودة التي كنت تعتقد أنك عليها. الكيانات التي قد تتصورها لا تهاجمك. إنها الكائنات التي توجد في الأبعاد الكهرومغناطيسية التي لم تكن قادراً على إدراكها من قبل. معظمهم محايدون. بعضها مفيد. لا يستطيع أحد أن يؤذيك إلا إذا منحتهم القوة من خلال الخوف.

الأنماط الهندسية ليست تدخلات غريبة. إنها البنى الرياضية التي كان وعيك يعمل ضمنها طوال الوقت، وهي الآن مرئية. يتمثل بروتوكول دمج الخوف في مواصلة الممارسة مع العمل في الوقت نفسه على الخوف بشكل مباشر. عندما ينشأ الخوف أثناء الجلسة، بدلاً من التوقف أو المضي قدماً، تتوقف مؤقتاً وتستكشف الخوف نفسه من خلال رؤية الموناد. توجه وعيك المفتوح نحو الخوف، وتنظر إليه على أنه بنية طاقية بدلاً من كونه رسالة حقيقية.

ما تكتشفه عادةً هو أن الخوف نفسه هو جانب متبقٍ من آلية دفاع الختم. إنه لا يحذرك من خطر حقيقي. إنها محاولة البنية القديمة لمنع انهيارها. عندما تنظر إلى الخوف بهذه الطريقة كنمط داخل الوعي بدلاً من كونه حقيقة عن الواقع، فإنه يفقد قدرته على إيقاف ممارستك.

العقبة الثالثة هي تشتت الانتباه أثناء الممارسة. تبدأ سلسلة بناء الضغط، وفي غضون دقيقتين ينشغل ذهنك بأفكار حول العمل والعلاقات وما تحتاج إلى القيام به لاحقًا. هذا ليس مجرد شرود ذهني عادي. يُولد الختم نشاطًا عقليًا بشكل فعال لمنع التركيز على الغدة الصنوبرية. غالباً ما تكون الأفكار التي تتبادر إلى الذهن أثناء التدريب أكثر إلحاحاً، وأكثر شحنة عاطفية، وأكثر إلحاحاً ظاهرياً من نشاطك العقلي المعتاد.

هذا هو دفاع الختم. الحل ليس في مقاومة الأفكار أو محاولة فرض التركيز. إنه إدراك كل فكرة ناشئة على أنها نشاط للختم واستخدام هذا الإدراك لتعميق ممارستك. في كل مرة تتبادر إلى ذهنك فكرة ملحة، تلاحظ أن هذا هو الختم الذي يدافع عن نفسه، ثم تعيد وعيك إلى موقع الغدة الصنوبرية.

لا تتلاشى الأفكار على الفور، ولكن علاقتك بها تتغير. تصبح هذه الأمور بمثابة تأكيد على أنك تعمل على البنية الصحيحة بدلاً من أن تكون عقبات أمام ممارستك.

أما العقبة الرابعة فهي الانزعاج الجسدي، وخاصة الصداع أثناء أو بعد التمرين. يعاني بعض الممارسين من صداع شديد في الجبهة أو الصدغين أو منتصف الرأس أثناء جلسات بناء الضغط.

عادة ما يكون سبب ذلك هو التوتر البدني المفرط وليس التقنية نفسها. أنت تضغط بشدة بأصابعك، وتشد فكك، وتتوتر رقبتك وكتفيك.

يكمن الحل في الحفاظ على الحد الأدنى من ضغط الأصابع اللازم للشعور بالاتصال بنقطة العين الثالثة مع تحرير كل التوتر الزائد. افحص فكك، وكتفيك، ونَفَسك. الجهد الوحيد المطلوب هو الضغط المحدد بالأصابع ونمط التنفس. ينبغي الاسترخاء في كل شيء آخر.

إذا استمر الصداع، قلل عدد دورات التنفس في كل جلسة. ابدأ بخمس دورات فقط، ثم زدها تدريجياً مع تحسن قدرتك على التحمل.

العقبة الخامسة هي تجربة الرؤى المظلمة أو الصور المزعجة عندما تبدأ العين الثالثة في الانفتاح. بدلاً من الأنماط الهندسية الجميلة والضوء، يرى بعض الممارسين وجوهاً مشوهة، ومناظر طبيعية مخيفة، ومشاهد كارثية. يتناول الإنجيل هذه الظاهرة. عندما تنفتح العين الثالثة لأول مرة، فإنها لا تدرك الواقع الحالي فحسب، بل تدرك أيضًا أشكال الفكر المتراكمة المخزنة في أعماق العقل.

غالباً ما تكون الرؤى الأولى هي الظلال التي كنت تحملها دون وعي. ما تراه ليس واقعاً خارجياً ولا حقيقة روحية. أنت ترى موادك النفسية الخاصة، مخاوفك، صدماتك، المحتوى المظلم الموجود في عقلك الباطن.

إن العين الثالثة، عند تنشيطها، تجلب هذه المادة إلى الوعي حتى يمكن معالجتها وإطلاقها. الحل ليس في إغلاق العين الثالثة، بل في مواصلة الممارسة مع العمل في الوقت نفسه مع المادة المظلمة من خلال العلاج أو العمل على الظل أو المعالجة الدلالية.

مع تخلصك من المحتوى النفسي المتراكم، تتضح رؤى العين الثالثة تدريجياً.

تُعد بروتوكولات القياس لتتبع التقدم ضرورية لأن تطور رؤية الموناد دقيق وتدريجي على الرغم من لحظات الاختراق الدراماتيكية. بدون مؤشرات موضوعية، يفقد الممارسون الحافز خلال مرحلة التكامل عندما يبدو التقدم غير محسوس يوماً بعد يوم.

القياس الأساسي هو فحص تنشيط العين الثالثة في الصباح. في كل صباح خلال جلسة تدريبك، تقوم بتقييم مدى قوة شعورك بتنشيط الغدة الصنوبرية على مقياس من 1 إلى 10. 1 لا يوجد أي إحساس على الإطلاق. يمثل الرقم 10 اختراقاً كاملاً مع الأنماط الهندسية، والإدراك الطاقي، والتحرر من القيود الذاتية.

يبدأ معظم الناس من 2 إلى 3 في الأسبوع الأول، ويتقدمون إلى 4 إلى 5 بحلول نهاية الشهر الأول، ويصلون إلى 6 إلى 7 بحلول الشهر الثالث، ويستقرون عند 7 إلى 9 بحلول الشهر السادس.

التطور ليس خطيًا. ستمر عليك أيام عند 8 تليها أيام عند 4، ولكن الاتجاه العام يجب أن يُظهر زيادة تدريجية على مدى أشهر. القياس الثاني هو عدد التحولات التلقائية. على مدار كل يوم، لاحظ عدد المرات التي تختبر فيها بشكل عفوي لحظة رؤية الموناد، وإدراك مفاجئ للطبقات الطاقية، ووميض رؤية الوحدة الكامنة، وانحلال مؤقت للشعور بالذات المنفصلة.

في الأسبوع الأول بعد الكسر الأولي، يعاني معظم الناس من صفر إلى اثنين من نوبات العمل العفوية يوميًا. وبحلول نهاية الشهر الأول، يرتفع هذا العدد إلى ما بين 5 إلى 10 يومياً. بحلول الشهر الثالث، من 15 إلى 30 في اليوم. بحلول الشهر السادس، تصبح رؤية الموناد مستمرة، حيث يصبح الإدراك المغلق الطبيعي هو ما يظهر ويمر في لحظات وجيزة.

تقوم بتسجيل هذه الإحصاءات في دفتر يوميات بسيط مع تدوين التاريخ وعدد النوبات، مما يوفر دليلاً ملموساً على التقدم المحرز خلال الفترات التي يكون فيها التقييم الذاتي غير مؤكد. المقياس الثالث هو مؤشر وضوح الأحلام. تقوم بتتبع النسبة المئوية لليالي التي تتضمن حلماً واعياً واحداً على الأقل حيث تكون مدركاً أنك تحلم بينما لا تزال في الحلم. يرتبط تنشيط الغدة الصنوبرية بشكل مباشر بزيادة وضوح الأحلام لأن نفس الانفتاح الإدراكي الذي يسمح برؤية الموناد خلال ساعات اليقظة يسمح للوعي بالاستمرار أثناء النوم.

يبدأ معظم الناس بنسبة 0 إلى 5% من ليالي الأحلام الواعية قبل البدء في البروتوكول. وبحلول نهاية الشهر الأول، يرتفع هذا عادةً إلى ما بين 20 و 30%. بحلول الشهر الثالث، تتراوح النسبة بين 40 و 60%. بحلول الشهر السادس، يكون معظم الممارسين المتقدمين واعين في أحلامهم، بنسبة تتراوح بين 70 إلى 90% من الليالي. ويشيرون إلى أن الحدود بين الإدراك في حالة اليقظة والإدراك في حالة الحلم تصبح أكثر نفاذية. إنهم واعون في الأحلام كما هم في اليقظة، ويدركون أن كلتا الحالتين تمثلان وعياً يختبر نفسه من خلال أطر إدراكية مختلفة.

القياس الرابع هو تقييم الحساسية الكهرومغناطيسية. كل أسبوع تقوم بتعريض نفسك عمداً لمجال كهرومغناطيسي قوي وأنت تقف بالقرب من محول جهد عالي وتحمل فرن ميكروويف قيد التشغيل وتجلس بالقرب من جهاز توجيه لاسلكي، ثم تقيّم حساسيتك للمجال على مقياس من 1 إلى 10.

لا يوجد أي تصور عن المجال على الإطلاق. 10 هو إدراك فوري وغير مريح تقريبًا للإشعاع الكهرومغناطيسي كإحساس مميز في جسمك ومجالك الطاقي. يبدأ معظم الناس من المستوى 1 إلى 2 قبل تفعيل العين الثالثة، وهم في الأساس غير مدركين للمجالات الكهرومغناطيسية إلا إذا كانت قوية بما يكفي للتسبب في أعراض جسدية.

بحلول نهاية الشهر الأول من عملية التكامل، تزداد الحساسية عادةً إلى 4 أو 5، وتبدأ في استشعار المجالات كضغط خفيف أو وخز. بحلول الشهر الثالث، من الشهر السادس إلى السابع، يصبح الإدراك واضحًا للحقول كظواهر حسية متميزة. بحلول الشهر السادس، من الشهر الثامن إلى التاسع. القدرة على الشعور بالمجالات الكهرومغناطيسية بدقة كما تشعر بدرجة الحرارة أو الملمس.

يتناول بُعد الممارسة المجتمعية في بروتوكول التكامل حقيقة أن تطوير رؤية الموناد بمعزل عن الآخرين يخلق تحديات فريدة. عندما تكون الشخص الوحيد في بيئتك الذي يرى من خلال إدراك موسع، فإن الميل يكون إلى التشكيك في تجربتك أو فقدان التمسك بالواقع المشترك.

توصي النصوص بإيجاد أو إنشاء مجموعة تدريبية تتكون من شخصين إلى سبعة أشخاص يعملون بنفس بروتوكول كسر الختم. لا يتعلق الأمر هنا بالتأمل الجماعي أو المجتمع الروحي بالمعنى التقليدي. الأمر يتعلق بوجود شهود يمكنهم تأكيد ما تدركه، والذين يمكنهم رؤية نفس الأنماط والهياكل النشطة التي تراها، مما يؤكد أنك تدرك ظواهر حقيقية بدلاً من اختلاق هلوسات ذاتية.

تجتمع مجموعة التدريب أسبوعياً، ويتضمن كل اجتماع ثلاثة عناصر. أولاً، التدريب الفردي. يقوم كل شخص بتنفيذ سلسلة بناء الضغط بينما يشاهدها الآخرون، مما يزيد من كثافة المجال الطاقي ويدعم التنشيط الأعمق. ثانياً، تمارين الإدراك المشترك. تركز المجموعة معًا على شيء أو شخص أو مكان محدد. ثم يصف كل شخص ما يدركه من خلال عينه الثالثة، ويقارنون ملاحظاتهم.

عندما يرى العديد من الأشخاص نفس الأنماط الهندسية حول جسم ما، ونفس الألوان في مجال طاقة الشخص، ونفس الكيانات التي تتحرك عبر مساحة ما، فإن هذا يوفر تأكيدًا قويًا على الإدراك الحقيقي. ثالثًا، مناقشة التكامل، وتبادل التحديات والاختراقات والتقنيات التي نجحت، ودعم بعضنا البعض خلال صعوبات الحفاظ على إدراك موسع أثناء العمل في عالم يعمل فيه معظم الناس من خلال وعي مغلق.

إن المسار طويل المدى لتطوير رؤية الموناد يمتد إلى ما هو أبعد بكثير من بروتوكول التكامل الذي يستغرق 30 يومًا. يؤدي الشهر الأول إلى تحديد مستوى تنشيط العين الثالثة الأساسي ويمنع التراجع. لكن النضج الكامل للإدراك متعدد الأبعاد يستغرق سنوات.

يصف إنجيل فيليب هذا بأنه الانتقال من رؤية النور إلى أن يصبح المرء هو النور. مِن إدراك وعي الموناد كشيء تراقبه إلى إدراك نفسك كوعي يراقب نفسه من خلال الشكل المؤقت الذي نسميه أنا.

في الأشهر الثلاثة الأولى بعد كسر الختم، يكون معظم الممارسين في ما تسميه النصوص مرحلة الإدراك. أنت ترى رؤية الموناد. أنت تدرك الوحدة الكامنة، ولكن لا يزال هناك شعور قوي بأنك مراقب منفصل يرى شيئًا آخر غير نفسك. تنظر إلى شجرة وترى بنيتها الطاقية، لكنك ما زلت هنا والشجرة ما زالت هناك، وما زالت منفصلة بشكل أساسي على الرغم من إدراك وجود اتصال.

تتميز هذه المرحلة بالتذبذب. ترى الوحدة، ثم تعود إلى تصور الانفصال، ثم ترى الوحدة مرة أخرى. تتمثل الممارسة خلال هذه المرحلة في الحفاظ على بروتوكول التنشيط اليومي والسماح بالتذبذب دون مقاومة. بين الشهرين الثالث والثاني عشر، ينتقل معظم الممارسين إلى مرحلة التكامل.

يصبح التذبذب بين رؤية الموناد والإدراك المغلق أكثر سلاسة وأقل إزعاجاً. تتطور لديك القدرة على العمل بفعالية في واقع مشترك مع الحفاظ على وعي مستمر بالعين الثالثة. يمكنك قيادة السيارة، وممارسة الأعمال التجارية، وإجراء محادثات عادية بينما تدرك في الوقت نفسه الطبقات النشطة، والوحدة الكامنة، والوعي الذي يولد كل هذه الأشكال المنفصلة ظاهريًا.

هذه هي المرحلة التي تصبح فيها رؤية الموناد مفيدة عمليًا بدلاً من كونها مجرد شيء مثير للاهتمام روحيًا. تبدأ باتخاذ قرارات أفضل لأنك تستطيع رؤية العواقب العملية للأفعال قبل القيام بها. تبدأ في فهم الناس بعمق لم يكن ممكناً من قبل لأنك تدرك أنماطهم الطاقية وديناميكياتهم اللاواعية بشكل مباشر. تبدأ في إدراك المعنى الكامن في الأحداث التي يراها الآخرون مجرد مصادفات عشوائية لأنك تدرك الترابط الكامن الذي يدير الواقع. بين السنة الأولى والسنة الثالثة، يدخل الممارسون المتقدمون عادةً ما تسميه النصوص مرحلة التجسيد.

هنا يحدث التحول الحقيقي. لم تعد شخصًا يمتلك رؤية الموناد. أنت تدرك تدريجياً أنك وعي الموناد الذي يختبر نفسه من خلال هذا الشكل المحدد. إن الشعور بكون المرء ذاتاً منفصلة لا يختفي تماماً، ولكنه يُعترف به كمنظور وظيفي وليس كحقيقة. يمكنك إشراك الذات المنفصلة عند التعامل مع الواقع العملي، لكنك لست متماهياً معه. أنت تعرف نفسك على أنك الوعي بأن كل هذه التصورات، سواء كانت مغلقة أو موناد، منفصلة أو موحدة، تنشأ في الداخل.

تأتي مرحلة التجسيد بما يسميه الإنجيل بالتحديات الأكبر. عندما لا تزال تُعرَّف على أنك ذات منفصلة تصادف أن لديها تجارب روحية، فإن الممارسة تكون بسيطة نسبياً. عندما تبدأ في إدراك نفسك على أنك الوعي نفسه،

فإن كل جانب من جوانب حياتك يصبح موضع تساؤل. لماذا تسعى وراء الأهداف إذا كنت بالفعل الكمال اللامتناهي الذي كنت تبحث عنه؟ لماذا نحافظ على العلاقات القائمة على هوية ذاتية منفصلة عندما نرى تلك العلاقات على أنها وعي يتفاعل مع نفسه؟ لماذا المشاركة في هياكل المجتمع عندما ترى تلك الهياكل على أنها بنى عتيقة تحافظ على وهم الانفصال؟

يعاني العديد من الممارسين في هذه المرحلة مما يبدو وكأنه اكتئاب أو عدمية ولكنه في الواقع انحلال ضروري لهياكل المعنى المبنية على أساس الذات المنفصلة.

يعلمنا الإنجيل أن هذه المرحلة تتطلب حركة مزدوجة، حيث يتم في الوقت نفسه إدراك المنظور المطلق حيث لا شيء مهم لأن كل شيء مكتمل بالفعل، والمنظور النسبي حيث كل شيء مهم بشدة تحديداً لأنه وعي يختبر نفسه من خلال الشكل.

تمسك بهما معاً. انطلاقاً من المطلق، فإن حياتك وموتك وإنجازاتك وإخفاقاتك كلها مجرد تموجات ضئيلة الأهمية في وعي لا نهائي. من الوجهة النسبية، كل لحظة ثمينة. كل خيار ذو مغزى، وكل علاقة مقدسة، لأن هذا التكوين المحدد للوعي الذي يختبر نفسه بهذه الطريقة المحددة لن يحدث مرة أخرى بهذا الشكل بالضبط.

بعد مرور ثلاث إلى خمس سنوات من الممارسة المستمرة، يستقر معظم الممارسين المتقدمين فيما تسميه النصوص مرحلة الإتقان. هذا ليس إتقاناً بمعنى التحكم في الواقع أو امتلاك قوى خاصة. إنها إتقان التنقل بين وجهات النظر، المطلقة والنسبية، والموناد والفردية. الوحدة والتعددية بسلاسة وانسيابية.

يمكنك أن تكون حاضراً تماماً كشخص معين بحياة معينة، وفي الوقت نفسه تستريح كوعي ذلك الشخص الذي ينشأ في داخلك. يمكنك أن ترى الهياكل الأركونية تحافظ على واقع مشترك مع اختيار العمل بفعالية داخل تلك الهياكل. يمكنك أن تدرك الفراغ المطلق لجميع الأشكال بينما تحب الأشكال المحددة بعمق.

عادةً ما يطور الممارسون في مرحلة الإتقان ما يسميه الإنجيل بالمدن الكبرى. ليس قوى خارقة للطبيعة، بل قدرات مصقولة تنشأ بشكل طبيعي من رؤية الموناد المستقرة.

وتشمل هذه القدرة إدراك الاحتمالات المستقبلية من خلال رؤية الأنماط الطاقية في الواقع الحالي التي ستؤدي إلى نتائج محددة، وإن لم يكن ذلك بدقة تامة، مع إدراك أن للوعي إرادة حرة لتغيير مساراته. كما تشمل القدرة على الشفاء من خلال توجيه التماسك الكهرومغناطيسي إلى حقول الطاقة المضطربة. مع إدراك أن الشفاء يتطلب مشاركة المتلقين، يتم التواصل عن طريق التخاطر من خلال إدراك الأنماط الكهرومغناطيسية لأفكار ونوايا الآخرين. على الرغم من أن الممارسين الأخلاقيين يستخدمون هذا الإدراك فقط للفهم، وليس للتلاعب، إلا أن تسريع التجسيد يتم من خلال مواءمة الرغبة الشخصية مع أنماط الوعي الأوسع التي تُنظم الواقع. على الرغم من أن التجسيد الحقيقي لا يتعلق بالحصول على ما يريده الأنا، بل يتعلق بإدراك ما يولده الوعي بالفعل من خلال شكلك.

توضح النصوص بوضوح أن هذه القدرات المتطورة ليست هي الهدف من فتح العين الثالثة. إنها منتجات ثانوية. عادةً ما يوقف الممارسون الذين يركزون على تطوير سيدهي تطورهم في مرحلة التكامل باستخدام رؤية الموناد لتعزيز الذات المنفصلة بدلاً من إدراك أنفسهم على أنهم الموناد.

يستخدم الممارس الحقيقي أي قدرات تظهر في خدمة التطور الأكبر للوعي، لكنه لا يتوحد معها أو يستخدمها لتأسيس مكانة خاصة.

إن السؤال عما يكمن وراء مرحلة الإتقان هو ما يجعل إنجيل فيليب غامضاً. يصف النص الفشل السابع الذي يزول بعد حوالي 7 سنوات من الممارسة المستمرة، كاشفاً عما يسميه بنية البنى. لا يقتصر الأمر على رؤية الهياكل المميزة التي تحافظ على الواقع ثلاثي الأبعاد، بل يشمل أيضاً رؤية الهياكل الأعمق التي بُنيت عليها تلك الهياكل، أي الكود المصدري الموجود أسفل الكود المصدري.

يشير النص إلى وجود مستويات متعددة لبناء الواقع، وتسلسلات هرمية متداخلة للوعي الذي يختبر نفسه من خلال أشكال أكثر كثافة تدريجياً، وأن فتح العين الثالثة الموصوف في البروتوكول ذي المراحل الثلاث ليس سوى المستوى الأول من فك الختم.

والنتيجة العملية بالنسبة للممارسين الجدد هي أن العمل لا ينتهي بالكسر الأولي أو حتى برؤية الموناد المستقرة. كل مستوى من مستويات الفتح يكشف عن مستويات أعمق لا تزال مغلقة.

إن الممارس الذي يكمل بروتوكول التكامل لمدة 30 يومًا ويحقق تنشيطًا مستقرًا للعين الثالثة يكون قد أنجز شيئًا عميقًا. لكنه لم يبدأ بعد رحلته نحو الإدراك متعدد الأبعاد.

تشير النصوص إلى أن الصحوة الكاملة، والتحرر التام على جميع المستويات، يتطلب عادةً من 7 إلى 20 عامًا من الممارسة المتفانية، حيث يحقق معظم الممارسين تقدمًا ملحوظًا كل 3 إلى 7 سنوات. مع كسر الأختام العميقة تدريجياً، فإن العلاقة بين بروتوكول كسر الأختام والممارسات الروحية الأخرى تستحق المعالجة لأن العديد من الممارسين يأتون إلى هذا العمل وهم منخرطون بالفعل في التأمل أو اليوغا أو العمل الطاقي أو أنظمة أخرى.

إن منظور الإنجيل هو أن معظم الممارسات التقليدية تدور حول الختم بدلاً من كسره. إنهم يطورون التركيز، والاتزان، والوعي الجسدي، والحساسية الطاقية، وكلها أمور قيّمة، لكنهم لا يعالجون بشكل مباشر ختم العين الثالثة لأن التعليمات الأصلية لكسر الختم قد فُقدت أو تم قمعها.

قد يطور المتأمل تركيزًا عميقًا وبصيرة نافذة بينما تظل عينه الثالثة مغلقة. قد يتقن اليوغي وضعيات اليوغا المعقدة وتقنيات التنفس (براناياما) بينما تبقى غدته الصنوبرية متكلسة.

هذه الممارسات ليست خاطئة أو عديمة الفائدة، بل هي غير مكتملة. يمكن دمج بروتوكول كسر الختم مع الممارسات الحالية. إذا كنت تمارس التأمل يوميًا بالفعل، يمكنك إضافة تنشيط العين الثالثة في الصباح كمكمل، وعادة ما يتم ذلك قبل التأمل الرئيسي. إذا كنت تمارس اليوغا، يمكنك دمج نمط التنفس الذي يبني الضغط أثناء وضعية شافاسانا. إذا كنت تعمل على تنمية الطاقة، فإنك توجه تلك الطاقة المتنامية تحديداً نحو الختم الصنوبري خلال جلسات مخصصة.

يعزز هذا التكامل ممارستك الحالية لأنه مع انفتاح العين الثالثة، يتعمق تأملك، وتزداد حساسية وضعيات اليوغا لديك. يصبح عملك في مجال الطاقة أكثر دقة في استهدافه. إن التحذيرات المحددة التي يقدمها الإنجيل بشأن كسر الأختام ضرورية لفهمها قبل البدء في الممارسة.

يتعلق التحذير الأول بعدم الاستقرار النفسي الموجود مسبقاً. إذا كنت تعاني حاليًا من الذهان، أو الانفصال الشديد، أو اضطراب ما بعد الصدمة النشط، أو أي حالة تؤثر بالفعل على قدرتك على التمييز بين التجربة الداخلية والواقع الخارجي، فلا ينبغي محاولة بروتوكول كسر الختم دون دعم علاجي احترافي.

تعمل هذه التقنية عمداً على زعزعة إدراكك الطبيعي للواقع. إذا كان هذا التصور غير مستقر بالفعل، فإن هذه الممارسة قد تؤدي إلى أزمة بدلاً من تحقيق اختراق. التوصية هي تحقيق الاستقرار النفسي الأساسي من خلال العلاج والأدوية إذا لزم الأمر قبل محاولة تفعيل العين الثالثة.

أما التحذير الثاني فيتعلق بتعاطي المواد المخدرة. لا ينبغي الجمع بين هذا البروتوكول والمواد المخدرة أو القنب أو غيرها من المواد التي تغير الوعي. يفتح كل من هذه العمليات الإدراك من خلال آليات مختلفة عن تنشيط الغدة الصنوبرية، ويؤدي الجمع بينها إلى تفاعلات غير متوقعة.

يفترض العديد من الممارسين أن المواد المخدرة ستعزز فتح العين الثالثة. وبينما تتفاعل مواد مثل السيلوسيبين، وLSD، وDMT مع وظيفة الغدة الصنوبرية، فإنها تخلق فتحات قسرية لا تتكامل بشكل جيد مع تقنية كسر الختم.

تهدف هذه الممارسة إلى إنتاج تنشيط طبيعي ومستدام من خلال أنظمة الجسم الخاصة. تتجاوز المواد هذه العملية الطبيعية، وعادةً ما تؤدي إلى حالات توسع مؤقتة لا تستقر في رؤية موناد مستمرة.

التحذير الثالث يتعلق بالتوقيت. لا ينبغي ممارسة هذا النوع من العلاج أثناء التوتر الحاد، أو التحولات الكبيرة في الحياة، أو عندما تفتقر إلى سكن مستقر وأمان أساسي.

يتطلب فتح العين الثالثة طاقة واهتماماً كبيرين لتحقيق التكامل. إذا لم يتم تلبية احتياجاتك الأساسية للبقاء على قيد الحياة أو كنت تدير حالات أزمات، فلن تكون تلك الطاقة والتركيز متاحين. يمكن تأجيل هذه الممارسة حتى تستقر ظروف حياتك.

هذا ليس من قبيل المادية الروحية التي توحي بأنك تحتاج إلى ظروف مثالية قبل البدء. إنها إدراك أن كسر الأختام الذي يبدأ أثناء الأزمات عادة ما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار بدلاً من التحرر.

أما التحذير الرابع فيتعلق بالحمل. تُحدث التغيرات الهرمونية والعصبية التي تحدث أثناء الحمل آلية وقائية طبيعية تعمل على إغلاق قنوات إدراكية معينة لمنع الشعور بالإرهاق. إن محاولة فتح العين الثالثة قسراً أثناء الحمل تتعارض مع حكمة الجسم ويمكن أن تخلق مضاعفات.

التوصية هي الانتظار لمدة ستة أشهر على الأقل بعد الولادة قبل البدء في بروتوكول كسر الختم، مما يسمح لأنظمة الجسم الطبيعية بالاستقرار أولاً.

تمت معالجة السؤال التاريخي حول سبب تعليم يسوع هذه التقنية لتلاميذه المقربين فقط بدلاً من تعليمها علنًا بشكل مباشر في إنجيل فيليب. يميز النص بين التعليم الموجه للأغلبية والأسرار الموجهة للأقلية. ركز التعليم العام على الأخلاق والتعاطف والخدمة والإعداد وتطوير الأساس النفسي والأخلاقي اللازم للتعامل مع رؤية الموناد بمسؤولية.

كانت تقنية كسر الختم مخصصة للتلاميذ الذين أثبتوا من خلال سنوات من الممارسة قدرتهم على الحفاظ على النزاهة الأخلاقية والعمل الرحيم حتى عند إدراكهم للوهم الأساسي للذات المنفصلة. لم يكن القلق يتعلق بالنخبوية بل بالحماية. حماية الأشخاص غير المستعدين من الانفتاح المبكر الذي قد يتسبب في انهيار نفسي، وحماية التعليم نفسه من التشويه من قبل أولئك الذين سيستخدمونه من أجل السلطة أو التلاعب أو الربح بدلاً من التحرر.

المفارقة هي أنه من خلال قمع الأسرار تمامًا، خلقت المسيحية المؤسسية مشكلة معاكسة. بدلاً من تدريس الأسس الأخلاقية علنًا والتقنيات المتقدمة سرًا للطلاب المستعدين، قامت الكنيسة بتدريس أخلاقيات مخففة مع حرق النصوص التي تحتوي على التقنيات المتقدمة.

والنتيجة هي باحثون معاصرون يرغبون في الممارسات المتقدمة لكنهم يفتقرون إلى التطور الأساسي. إنهم يحاولون كسر ختم العين الثالثة دون أن يكونوا قد طوروا التركيز والاتزان والوضوح الأخلاقي الذي يجعل الفتحة قابلة للتكامل.

وهذا يخلق الظاهرة الحديثة المتمثلة في أن الناس يمرون بتجارب روحية عميقة لا تترجم إلى حكمة مستدامة أو عمل مفيد.

الحل الذي يقدمه الإنجيل هو ما يسميه المسار المتكامل. تطوير الأسس الأخلاقية والتقنيات المتقدمة في آن واحد. لا تنتظر حتى تصبح أخلاقياً تماماً قبل البدء في العمل على العين الثالثة. لا يمكنك السعي وراء فتح العين الثالثة مع تجاهل التطور الأخلاقي. تعمل على كليهما معاً. عندما تنفتح عينك الثالثة وتبدأ في إدراك رؤية الموناد، فإنك ترى مباشرة الترابط بين جميع الكائنات مما يولد بشكل طبيعي التعاطف والسلوك الأخلاقي.

بينما تعمل على تطوير الوضوح الأخلاقي والعمل الرحيم، فإنك تخلق الاستقرار اللازم لدمج الإدراك الموسع دون تشتت. إن العلاقة بين كسر الأختام والممارسات الدينية معقدة.

يشير الإنجيل إلى أن الجوهر الصوفي الحقيقي لكل دين رئيسي كان يتضمن في الأصل ممارسات تفعيل العين الثالثة، وإن كانت عادة ما تكون مشفرة في صورة استعارة أو رمز. في التصوف المسيحي، تظهر هذه الممارسة في تقاليد الصلاة التأملية، وخاصة في حركة الهدوء مع تركيزها على صلاة القلب التي تخلق أنماط تنفس تشبه إلى حد كبير تقنية بناء الضغط.

في الكابالا، ترتبط العين الثالثة بالسفيرة بينا والممارسات التي تتضمن التأمل المستمر في الحروف العبرية. في التصوف، تظهر الممارسة على شكل مراقبة، وهي تأمل يركز على اللُطَف، وهو مركز دقيق يشمل نقطة العين الثالثة. في التانترا الهندوسية، تُعتبر هذه الممارسة صريحة على أنها تنشيط الشاكرا من خلال التراتاكا والبراناياما المتقدمة. في البوذية، وخاصة في الفاجرايوجيني التبتية، يظهر فتح العين الثالثة على أنه تطور لعين الحكمة من خلال ممارسات مرحلة الإكمال.

ما تشترك فيه هذه التقاليد هو أن التقنيات الفعلية تنتقل شفهياً من المعلم إلى الطالب، مخفية وراء تعاليم عامة تجعل الممارسة تبدو أكثر غموضاً وأقل آلية مما هي عليه في الواقع.

إن البروتوكول المكون من ثلاث مراحل والموصوف في إنجيل فيليب هو تدخل عصبي دقيق متنكر في صورة رمزية روحية. عندما تجرد اللغة الأسطورية، يتبقى لديك تعليمات محددة لدمج الضغط الجسدي الخارجي والضغط الطاقي الداخلي والوعي المركز لتمزيق الأنسجة المتكلسة والختم الطاقي الذي يعيق تنشيط الغدة الصنوبرية.

هذه تكنولوجيا، وليست لغزاً. على الرغم من أن نتائج تطبيق هذه التقنية تنطوي على بعض الغموض، فإن السؤال المعاصر هو ما إذا كان ينبغي إبقاء هذه التقنية مخفية أم إتاحتها للجمهور.

الموقف التقليدي هو أن الإفراج العام يسبب ضرراً أكثر من النفع لأن الأشخاص غير المستعدين يحاولون ممارسات لا يمكنهم دمجها. يتمثل الموقف التقدمي في أن تطور الوعي قد وصل إلى نقطة تحتاج فيها البشرية بشكل جماعي إلى الوصول إلى هذه الممارسات للتغلب على الأزمة الحضارية الحالية.

يبدو أن الإنجيل نفسه يتنبأ بهذه اللحظة، إذ يصف زمناً تنكسر فيه الأختام على المعرفة كما تنكسر الأختام على الغدد. عندما يصبح ما كان مخفياً ضرورياً للبقاء، وعندما تتحول الصحوة الفردية إلى صحوة جماعية أو دمار جماعي، يمكننا القول إننا نعيش في ذلك الزمن المتنبأ به.

أصبحت الهياكل الأركونية التي تحافظ على واقع مشترك أكثر شفافية مع تمكين تكنولوجيا المعلومات لنا من رؤية ما وراء الواجهات المؤسسية. أصبحت آليات التلاعب التي كانت تعمل بشكل غير مرئي لقرون واضحة الآن لأي شخص ينتبه. إن الهوية الذاتية المنفصلة التي قامت عليها الحضارة تولد أزمات وجودية، بيئية واجتماعية ونفسية، لا يمكن حلها من داخل نفس الوعي الذي خلقها. لم تعد رؤية الموناد، التي ترى الواقع على أنه وعي موحد يختبر نفسه من خلال التعددية الظاهرة، ترفاً للباحثين الروحيين بعد الآن. أصبح ذلك ضرورة لبقاء الأنواع.

ولهذا السبب يتم تدريس بروتوكول كسر الأختام علنًا الآن على الرغم من حمايته التاريخية. ليس لأن المخاطر قد اختفت، ولكن لأن الخطر الأكبر يكمن في استمرار البشرية في الإدراك من خلال رؤية أركونية مغلقة بينما نواجه بشكل جماعي تحديات تتطلب وعياً موسعاً.

إن خطر حدوث انفتاحات غير مستقرة للعين الثالثة لدى الأفراد يفوقه خطر العمى الجماعي. بينما نقترب من نقاط التحول الحضاري، فإن التوجيه العملي الأخير من الإنجيل يتناول مسألة ما يجب فعله برؤية الموناد بمجرد استقرارها.

يحذر النص من خطأين متناقضين. الخطأ الأول هو استخدام الإدراك الموسع للهروب من الواقع المشترك، والانسحاب من الحياة العادية إلى التسامي الروحي المتخفي في صورة التنوير. يرى الممارس الطبيعة الوهمية للهياكل الاجتماعية ويستخدم تلك الرؤية لتبرير عدم التفاعل مع المعاناة التي تخلقها تلك الهياكل.

هذا هو فخ التسامي. الخلط بين القدرة على رؤية ما وراء الشكل وبين تجاوز المسؤولية تجاه الشكل. الخطأ الثاني هو استخدام الإدراك الموسع لتعزيز الأنا. تطوير جوانب لإبهار الآخرين أو اكتساب السلطة ضمن واقع مشترك.

يرى الممارس أنماطًا طاقية ويستخدم تلك الرؤية للتلاعب بالأشخاص أو الظروف لتحقيق منفعة شخصية. هذا هو فخ السلطة. تحويل رؤية الموناد إلى أداة للذات المنفصلة بدلاً من الاعتراف بالذات المنفصلة كأداة للموناد.

إن الطريق الوسط الذي يعلمه الإنجيل هو ما يسميه الحياة العادية المقدسة، أي عيش حياة طبيعية تماماً من الخارج مع رؤية الأمور والتصرف بناءً على الوعي الداخلي. لديك نفس المسؤوليات العملية التي يتحملها أي شخص آخر. أنت تعمل، وتحافظ على العلاقات، وتشارك في المجتمع، لكنك تفعل هذه الأشياء وأنت تدرك

الواقع الأعمق الذي تحدث فيه والأهداف الأعمق التي تخدمها. ترى أن وظيفتك، التي تبدو وكأنها مجرد كسب المال، هي في الواقع وعي يختبر أشكالاً معينة من الإبداع والخدمة. ترى أن علاقاتك، التي تبدو وكأنها أشخاص منفصلون يتفاعلون، هي في الواقع وعي واحد يحب نفسه من خلال أشكال متعددة. ترى أن التحديات التي تواجهها، والتي تبدو وكأنها مشاكل يجب حلها، هي في الواقع وعي يخلق التجارب اللازمة بالضبط لصحوته الخاصة من خلال شكلك.

هذه البساطة المقدسة هي السمة المميزة للإتقان الحقيقي للعين الثالثة. يريد المبتدئ أن يعرف الجميع أن لديه إدراكاً خاصاً. يبدو الممارس المتقدم عادياً تماماً بينما يرى بشكل استثنائي. لا يحتاجون إلى إعلان صحوتهم لأن وجودهم ينضح بالإدراك بأن كل شخص هو الموناد سواء أدركوا ذلك أم لا.

إنهم ليسوا بحاجة إلى إصلاح إدراك مغلق لأي شخص لأنهم يرون أن السقف وفتحه جزء من رقصة الوعي مع نفسه. لا تنتهي الممارسة عند الوصول إلى حالة نهائية معينة، بل عند إدراك أنه لا توجد خاتمة.

العين الثالثة إذا فُتحت تستمر في الانفتاح أكثر فأكثر إلى الأبد. كل ختم ينكسر يكشف عن ختم آخر تحته. كل مستوى من مستويات رؤية الموناد التي تستقر تكشف عن أبعاد أكثر دقة لا تزال مخفية. إن الممارس الذي يكمل البروتوكول الذي يستمر 30 يومًا ويحقق تنشيطًا مستقرًا للعين الثالثة لم يصل إلى أي مكان. لقد بدأ ببساطة في الرؤية بوضوح كافٍ ليدرك كم هو أكثر بكثير مما يمكن رؤيته.

ابدأ بمرحلة الإدراك الليلة. ضع أصابعك بين حاجبيك وابحث عن الختم. اشعر به كمقاومة، كضغط، كحاجز يمنع قدرتك الطبيعية على إدراك الواقع متعدد الأبعاد.

الإدراك هو أول اختراق لأن ما لا تعترف به لا يمكن تغييره. كان الختم موجوداً منذ أن كنت في السابعة من العمر. غير مرئي لأنه لم يكن لديك سبب للبحث عنه. الآن أنت تعلم أنه موجود.

الآن يمكنك العمل معه بوعي. تبدأ الرحلة من الإدراك الأركوني المغلق إلى رؤية الموناد المفتوح بهذا الفعل البسيط. اضغط بإصبعين على جبهتك ووجه انتباهك إلى الداخل لتشعر بما كان يمنعك من رؤية حقيقتك.